



جامعة زيان عاشور - الجلفة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

بعنوان:

تأثير أساتذة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى التلميذ -مرحلة المتوسط-

إشراف الدكتور :

* طارق براهيم

إعداد الطالبة :

✓ نريمان فنيط

الموسم الجامعي :

2017/2016

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور - الجلفة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: الحركة الانسانية والحركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تحت عنوان:

تأثير أساتذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

(دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة الجلفة)

إشراف الدكتور:

طارق براهيمى

إعداد الطالبة:

نريمان فنيط

السنة الجامعية: 2017/2016

إهداء

إلى النبع الصافي والحضن الدافي إليك أُمي.....

إلى المعلم والمرشد و المعين والمنهل الذي لا ينضب..... إليك أبي.....

إلى كل اخوتي وأصدقائي.....

إلى كل من ساهم في انجاز هذا

البحث

من قريب أو بعيد

شكر و تقدير

الحمد و الشكر لصاحب الفضل لا يحمد سواه، الحمد لله و الشكر لله.

أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور "براهيمي طارق" الذي

أعانني على انجاز هذه الدراسة، و الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه. دون لا

أنسى الدكتور الفاضل الذي لم يبخل علي "ونوقي يحي" بنصائحه وتوجيهاته

أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل من ساعدي معنويا و ماديا في إعداد هذه

الدراسة.

و إلى كل من علمني حرفا و أنار لي دربا

إلى كل هؤلاء ألف شكر

الصفحة	محتويات البحث
أ- ب	مقدمة
14-3	الفصل التمهيدي
3	1- إشكالية و تساؤلات الدراسة
4	2- فرضيات الدراسة
4	3- أهداف الدراسة
5	4- أهمية الدراسة
5	5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
6	6- الدراسات السابقة والمشاهدة
14	7- التعليق على الدراسات السابقة والمشاهدة
	الباب الأول: الجانب النظري
	الفصل الأول: أستاذ ودرس التربية البدنية والرياضية
16	تمهيد
17	1- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية
17	2- الصفات والخصائص المطلوبة في أستاذ التربية البدنية والرياضية
17	2-1 الصفات الشخصية
18	2-2 الصفات النفسية
18	2-3 الصفات العقلية
18	2-4 الصفات الاجتماعية
19	2-5 الخصائص المهنية

20	3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
21	3-1 الواجبات العامة
22	3-2 الواجبات الخاصة
23	4- الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
14	5- أدوار أستاذ التربية البدنية والرياضية
24	5-1 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية
24	5-1-1 أستاذ التربية البدنية والرياضية كمتخصص أكاديمي
24	5-1-2 أستاذ التربية البدنية والرياضية كمتخصص في طرق التعليم
24	5-1-3 أستاذ التربية البدنية والرياضية كمرب للشخصية
26	5-1-4 أستاذ التربية البدنية والرياضية كعضو في هيئة التدريس
26	5-1-5 أستاذ التربية البدنية والرياضية كباحث
27	5-2 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه
27	5-3 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه صحة التلاميذ
27	5-4 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية كمشارك في تخطيط المنهاج والمواقف التدريسية
27	5-5 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنفيذ المنهاج
28	5-6 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقويم المنهاج وتقويم نمو المتعلمين
28	5-7 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية النشء
29	5-8 دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية والرياضية
29	5-8-1 تعريف درس التربية البدنية والرياضية

29	5-8-2 الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير الدرس
30	5-8-3 بناء درس التربية البدنية والرياضية وفق النموذج البنائي
31	5-8-3-1 أهداف درس التربية البدنية والرياضية
33	6- مفهوم التربية البدنية والرياضية
	خلاصة
	الفصل الثاني: تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والدافعية للتعلم
	تمهيد
38	1- خصائص تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
38	1-1 البلوغ
39	1-1-1 مراحل البلوغ
39	1-1-2 عوامل بروز علامات البلوغ
39	1-1-2-1 العوامل الخارجية
40	1-1-2-2 العوامل الخارجية
40	1-1-3 الضغوط النفسية للبلوغ
40	1-1-4 الضغوط الاجتماعية لتغيرات البلوغ
40	1-2 تعريف المراهقة
41	1-2-1 لغة
41	1-2-2 اصطلاحا
42	1-3-1 طبيعة المراهقة
42	1-3-1 خصائص المراهقة المبكرة (12-15 سنة)
43	1-1-3-1 النمو الجسمي
43	1-1-3-2 نمو القدرات الحركية والبدنية
44	1-1-3-3 النمو العقلي - المعرفي
44	1-1-3-4 النمو الاجتماعي - الانفعالي

44	5-1-3-1 النمو النفسي الانفعالي
45	2-3-1 حاجات المراهق
45	3-3-1 مشكلات المراهق
47	4-3-1 كيفية تحدي التقلبات السلوكية للمراهق
50	2- مفهوم الدافعية
50	1-2 الدافعية لغةً
50	2-2 الدافعية اصطلاحاً
50	3-2 تصنيف الدوافع
50	2- 4 أبعاد الدافعية
50	2-5 مصادر الدافعية
50	3- الدافعية للتعلم
50	1-3 عناصر الدافعية للتعلم
50	2-3 مصادر الدافعية للتعلم
51	3-3 تنمية دافعية المتعلمين للتعلم
51	4-3 علاقة الدافعية بالتعلم
51	5-3 وظائف الدافعية في التعلم
51	6-3 وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم
51	7-3 طرائق وأساليب استثارة الدافعية للتعلم
52	4- دوافع المتعلمين نحو ممارسة النشاط الرياضي
53	1-4 أهمية الدافعية في ممارسة النشاط الرياضي

54	2-4 تطوير دوافع المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية
62	5- دوافع المتعلمين نحو ممارسة النشاط الرياضي:
63	6- مصادر استثارة الدافعية في درس التربية البدنية والرياضية
63	7- تطوير دوافع المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية
	خلاصة
	الباب الثاني: الإطار التطبيقي
	الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية
70	1- المنهج المتبع
70	2- الدراسة الاستطلاعية
72	3- المجتمع و عينة الدراسة
73	4- مجالات الدراسة (الزماني و المكاني)
74	5- حدود الدراسة
74	6- أدوات الدراسة
78	7- المعالجة الإحصائية
	الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
80	عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة باستمرار الدافعية للتعلم.
104	الخلاصة العامة لنتائج الدراسة
105	مقترحات الدراسة
106	خاتمة
	المراجع
	الملاحق

مقدمة:

إن الملاحظ لحياة الإنسان في عالمنا الحديث يجده عبدا لكثير من التقنيات، التي يرى بأنها تجعله يقوم بمهامه اليومية بسهولة و حرية تامة، لكن في الحقيقة أننا نرى أنه كلما تطورت التكنولوجيات كلما تقيدت حريته أكثر و لم تترك له الوقت الكافي ليكون إنسانا ممتزنا فأصبح في سباق متعب بين رغباته في الترفيه عن نفسه وترويضها و بين وتيرة حياته اليومية المرهقة وما ينتج عنها من اضطرابات نفسية واجتماعية، ومن هنا بات من الواجب على المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يهتموا بهذا الواقع اليومي المعاش بمساعدة المتعلمين وتحضيرهم بصفة جيدة وممتزنة لاحتواء هذه الحالة النفسية الاجتماعية و مجابقتها بعزم لكي لا ينحرفوا نحو الأمراض المتفشية في المجتمع كالتدخين والمخدرات والعنف وغيرها من الأمراض، ولكن هذا الأمر ليس هينا ولايسيرا ولا يتأتى لهم إلا بمعرفتهم لواقعهم المهني الذي يساعدهم على التأقلم والتكيف مع المستجدات التي تظهر من وقت لآخر خاصة إذا تعلق الأمر بالتقنيات والإستراتيجيات التربوية المنتهجة في العملية التعليمية/التعلمية وذلك لأثرها البالغ على المتعلمين.

ويرى صايمة أن إستراتيجيات التدريس يمكن أن تحدث أثرا في اتجاهات الطلاب ولما كان من أهم أهداف تدريس أية مادة دراسية أن تنمي اتجاهات الطلاب الإيجابية نحوها، وأن تحسن ميولهم وتخلق الدافعية لديهم في تعلم هذه المادة الدراسية(أبو صايمة: 1995: 24).

ونظرا للإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية في الجزائر والتي تنص على اعتماد نموذج تربوي تعليمي جديد يجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية كان لزاما على القائمين على قطاع التعليم توفير كل ما من شأنه أن يسمح للأساتذة بفهم ومعرفة ما جاء به هذا النموذج وذلك من خلال الدورات التكوينية والبرامج التي تقام من أجل تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية، ولهذا الغرض قمنا بانجاز هذه الدراسة رغبة منا للكشف عن مدى تأثير أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين ببعض متوسطات مدينة الجلفة على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتعرف دافعية التعلم على أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي ، والإقبال عليه بنشاط موجه ، والاستمرار بهذا النشاط

حتى يتحقق التعلم ويعرفها (الشناوي ، 1997) بأنها " عبارة عن الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه " (الأحمد أمل: 1999: 134).

وهناك تعريف آخر يذكره **ثائر أحمد غباري** يرى بأنها: "ميل للبحث عن نشاطات تعليمية تعليمية ذات معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها تبعا لخبرتهم في التدريس ومؤهلاتهم العلمية ثم ربطه بالدافعية للتعلم عند التلاميذ، معتمدين على خطة أسسنا لها على النحو التالي :

الفصل التمهيدي وتم التطرق فيه للإطار العام للدراسة من حيث تحديد الإشكالية وصياغتها في عدة تساؤلات وكحل مبدئي قمنا بطرح الفرضيات، بالإضافة إلى التطرق إلى أهداف وأهمية الدراسة والأسباب والدواعي التي دفعتنا لاختيارها الموضوع، وأهم المصطلحات الواردة في هذه الدراسة وتعريفها تعريفا إجرائيا وعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

أما الجانب النظري والمتمثل في تراث وأدبيات الدراسة فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول خصصنا فيها الفصل الأول لفصل تمهيدي، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى لأستاذ التربية البدنية والرياضية، أما الفصل الثالث فتم تخصيصه لدافعية التعلم.

و يتعلق الفصل الرابع بالأسس المنهجية للدراسة الميدانية، وتم التطرق فيه إلى اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كتصميم منهجي للدراسة، والمراحل التي مرت بها بناء أداة جمع البيانات، و بيان إجراءات التطبيق الميداني، وطريقة اختيار أفراد العينة، وأسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية للبيانات.

و في الفصل الخامس تم عرض وتحليل مختلف النتائج التي أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات في إطار التحقق من صحة الفرضيات المصاغة في الدراسة، قد حاولنا الوقوف على دلالات ومعان وتفسيرات للنتائج التي تم عرضها، لتحديد مدى تحقق فروض الدراسة ومدى اتفاقها مع تراث الدراسات السابقة أو تعارضها معها، و كذا عرض ملخص لأهم النتائج المتوصل إليها، ومن ثم أمكن وضع بعض المقترحات الهادفة.

الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية

1- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعبر عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية عن الدور الأكثر عمقا وإثراءً للتربية عن سائر المجالات المهنية في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها، وهو الشخص الذي يحقق أدوارًا مثالية في علاقته بالمتعلم والمجتمع والثقافة والمدرسة، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظرتة نحو نظامه الأكاديمي ومهنته، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية وبخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية المتعلم. (أمين أنور الخولي: 147:1996)

ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي، فإن عليه أن يدرك أهداف التربية البدنية والرياضية في علاقاتها مع أهداف التربية العامة في مجتمعه، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي، كما يشكل إطار عمل للالتزامات المطلوبة.

والأستاذ الناجح تتسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتجريب والإبداع وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الإيجابي الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ عن طريق التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة، كما يقدر أن عملية التدريس إنما هي فن وعلم. (عدنان درويش وآخرون: 37:1994)

2- الصفات والخصائص المطلوبة في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر إعداد الأستاذ من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التي يعنى الأستاذ بتنفيذها، وتتمثل هذه السياسة في إعداد المعلم أو التلميذ للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه، ولا شك أن هذا الدور يكتسي أهمية بالغة مما يجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية في هذه العملية، ولذلك وجب أن تتوفر فيه صفات وخصائص تتماشى مع الدور الذي يلعبه، مع التطورات الحادثة في الميدان التربوي ومنه

3-1 الصفات الشخصية: وتتمثل في الآتي:

- خلوه من العاهات وخاصة في الحواس أو الأعضاء
- أن يكون كلامه واضحا خاليا من العيوب التعبيرية كالتعنتة أو التلعثم وحبسة اللسان
- صحته جيدة ونشاطه واضح خال من الأمراض المزمنة كالهزال العام والربو وغيرها
- حسن المظهر دون المبالغة.

3-2 الصفات النفسية : وهي:

- الصبر والتحمل وضبط النفس
- أن يكون حازما في إدارته لنفسه ولمجموعته ولكن حزما بغير قسوة
- المحبة والعطف على التلاميذ
- القدوة الصالحة
- قوة الشخصية

3-3 الصفات العقلية : وتتمثل في:

- الذكاء ضروري للنجاح في أي مهنة
- الكفاية العلمية أو التمكن العلمي شرط أساسي لنجاح الأستاذ في عمله
- الخبرة والمران التدريسي الطويل
- ثقافة علمية واسعة

3-4 الصفات الاجتماعية: وتتمثل في:

- المرح في غير ابتذال
- الود والابتسام وعدم الخلط بين الجد والهزل
- عدم الاستهزاء بمشاعر الآخرين واحترام خصوصياتهم
- إظهار ميول قيادية وقوة الإرادة
- سداد الرأي وعدم الانفعال. (عبد الله عمر الفراء، عبد الرحمن عبد السلام جامل: 1999:40)

3-5 الخصائص المهنية:

- أن يشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة ويهتم بأرائهم كما يشارك في التطبيق الميداني
- ينظم البطولات الرياضية المدرسية
- يوضح فائدة التمرين الجيد ويشرح المهارة بشكل جيد
- يحضر الأدوار والأجهزة قبل بدء الدرس (أمين أنور الخولي: 1996:156)

وفي دراسة بأمریکا قام بها مجموعة من الباحثين أبرزت أن الهيكل التربوي العام بما فيه المديرين والمعلمون والتلاميذ يتوقعون أن يمتلك أستاذ التربية البدنية والرياضية مجموعة من الخصائص منها:

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم والأخلاق والالتزان الانفعالي.
- معدا إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس لخبرات التعلم.
- لديه قابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- يتفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادر على توضيحها للآخرين.
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين منهم فقط.
- لديه المقدرة لإظهار المهارات الأساسية بتنوع واسع لمختلف الأنشطة. (أمين أنور الخولي: 154:1996)

ويضيف الدكتور محمد سعيد عزمي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتميز بالصفات الآتية:

- أن يكون ذا شخصية محبوبة
 - أن يمتاز بصفات القيادة والإرادة
 - أن يعتني بمظهره الرياضي وسلوكه القويم
 - أن يكون قدوة صالحة يقتدى بها
 - أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف
 - أن يهتم بالصحة الشخصية والمظهر العام
 - أن يتحلى بالروح الرياضية الحقة
 - أن يكون ملما بتركيب المجتمع ونظامه.
- كما ينبه على أن هناك صفات عامة في شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف بها، منها:

- أن يكون مخلصا صادقا في أقواله وأفعاله
- أن يحب مهنته ويعتقد أهميتها في تربية النشء والشباب
- أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشء

- أن يكون ملماً بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات
- أن يكون ذا قوة عالية في التنظيم والإدارة (محمد سعيد عزمي: 2004: 22-23)
- بينما حدد جيمس أوليفر **James Oliver** (25 صفة) - اختصرت إلى (17) صفة وصنفت في ثلاث مجموعات هي:

*** القدرة التعليمية:**

- القدرة على مقابلة مشكلات النظام
- القدرة على خلق مواقف تعليمية
- القدرة على إثارة الحماس
- القدرة على الحصول على نتائج ملموسة
- القدرة على الملاحظة
- القدرة على النزول إلى مستوى المتعلمين

*** شخصية المعلم:**

- المظهر الخارجي
- الإخلاص
- الاستقلال والتلقائية
- الحساسية
- تحمل المسؤولية
- المشاركة الوجدانية ومراعاة شعور الآخرين

*** التمكن من المادة:**

- الإلمام بجوانب المادة من جميع جوانبها السلوكية
- معرفة القدرات الفسيولوجية للمتعلمين وحدود تلك القدرات
- القدرة على تحديد الدرس
- القدرة على تنظيم الخبرات المرتبطة
- القدرة على الشرح والإيضاح (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون: 2007: 178:179)

4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

ينبغي لأستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره فرداً فعالاً في المجتمع، أن يلتزم بواجباته المهنية التي تفرضها عليه طبيعة مهنة التدريس، وتنقسم هذه الواجبات إلى عامة وخاصة.

4-1 الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها، ولقد أبرزت دراسة أمريكية حسب أمين أنور الخولي، أن مديري المدارس يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالاتزان والأخلاق.
 - معد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.
 - يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
 - مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس للتعلم.
 - لديه القابلية للنمو المهني الفعال، والعمل الجاد المستمر.
 - يفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادر على توضيحها.
 - لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ بكل صفاتهم. (أمين أنور الخولي: 1996:154)
- وحدد أيضا **أكرم زكي خطايب** الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى وغير مباشرة وقصيرة المدى ومباشرة

- التخطيط لبرنامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها مع مراعاة الأمور التالية:

- احتياجات ورغبات التلاميذ
- الميول والفروق الفردية
- تنوع وتعدد أوجه النشاط
- تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي
- الأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية
- عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة
- الأدوات والإمكانات، عدد التلاميذ و الأحوال المناخية وغير ذلك ...
- تطوير واختيار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ.
- التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسه اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها.

- الإعداد والتحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها للاستعداد والتعلم، ويشمل ذلك تحضير الأجهزة الضرورية والأجهزة المساعدة والوسائل التعليمية وكذلك تحديد الأدوار المشاركة التي سيقوم بها كل تلميذ أو عدة تلاميذ كفريق، بالإضافة إلى الإضاءة والتهوية والتدفئة وغيرها من مبادئ الصحة العامة.

- توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية - استخدام القياس والتقويم لمعرفة مدى تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ومدى فعالية برامجها.

- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية تنفيذ المنهج والسعي لحلها.

- إعادة تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وتحليل هذه النتائج. (أكرم زكي خطيبة:1997: 176-178)

4-2 الواجبات الخاصة:

بجانب الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية، توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المدرسة وهي متصلة بالتدريس اليومي،

وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ، ومنها :

• حضور اجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته

• مراجعة الزي الرياضي للتلاميذ

• ملازمة الفصل طوال وقت الدرس

• تقييم الطلاب وفقا للخطة الموضوعية

• الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلاب لها

• التعاون والتنسيق مع الزملاء في نفس القسم

• مسؤول عن سلامة الطلاب وصلاحية الأجهزة

• المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية

• القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة (أمين أنور الخولي: 1996:155)

بالإضافة إلى المهام الأساسية التي يقوم بها أستاذ التربية الرياضية المتمثلة في تخطيط وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية/ النشاط الداخلي/ النشاط الخارجي يقوم بمجموعة من المهام التي تميزه عن باقي أعضاء هيئة التدريس منها:

- الإشراف على النظام بالمدرسة.
- الإشراف على الرحلات المدرسية.
- خدمة البيئة المحطة بالمدرسة.
- الإشراف على ميزانية المخصصة للتربية البدنية والرياضية.
- المشاركة في مجالس الأولياء.
- تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة.
- نشر الوعي الرياضي والثقافة الرياضية في المدرسة. (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون: 2007:186)

5- الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن تعدد مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية تجعل من عمله صعبا نوعا ما، خاصة إذا كانت إرادته صادقة في الوصول إلى الأهداف المرجوة، ولذلك فإن "... دور الأستاذ أثناء العملية التعليمية معقد جدا، فمهم ته لا تنحصر فقط على إيصال المعارف بل يجب عليه أيضا تحديد وتوضيح مختلف الوحدات المشكلة للمحتوى، كما يقوم بعرض وتقديم الحالات .

البيداغوجية للتلميذ وكذلك بتقويم النتائج وتصحيح أخطاء التعلم " (Birzea.C :1982: 55)

وصفا لأهم الوظائف البيداغوجية **Dornhoff** وقد قدم **دورنهوف** :لأستاذ التربية البدنية والرياضية نوجزها فيما يلي

عملية التخطيط : وظائف الأستاذ في هذه المرحلة تتمثل في تحديد وتوضيح الأهداف

البيداغوجية، اختيار وتنظيم المحتوى التعليمي، التفكير في الطريقة التنظيمية.

عملية التحليل : يقوم الأستاذ في هذه المرحلة بتحليل المحتوى التعليمي، تحليل الأداء

البيداغوجي للتلاميذ، تحليل النتائج واستخلاص المعاني الأساسية منها قصد اتخاذها كمرجع أساسي للمراحل التعليمية الموالية.

عملية الأداء :تعتبر كنقطة أساسية في عملية التعلم، حيث تحدث فيها اتصالات متبادلة بين

الأستاذ والتلاميذ قصد إيصال المعلومات واستيعابها من طرف التلاميذ وتشتمل على :تقديم

و إيصال المعلومات، تحديد وتوزيع المهام للتلاميذ، تعزيز التعلم، مراقبة وتقويم العملية

التعليمية. (Dornhoff.M.N :1993: 36)

ومن أبرز الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والتي تمثل المراحل

الأساسية لعملية التدريس أو الأداء التدريسي، ما أوضحه أمين أنور الخولي في النقاط

التالية:

أ - التخطيط الواعي للتدريس بدءا من المستوى اليومي ومرورا بالمستوى قصير المدى ووصولاً للمستوى طويل المدى.

ب - صياغة الأغراض التعليمية والإجرائية السلوكية التي تحقق أهداف المنهج.

ت - انتقاء المحتوى من ألوان الأنشطة البدنية والحركية والرياضية المختلفة والتي تحقق الأغراض التعليمية وتتيح اكتساب التلاميذ لخصائصها السلوكية.

ث - اختيار وتنفيذ طرق واستراتيجيات مناسبة للتدريس وكذلك الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الأغراض التعليمية بكفاءة عالية.

ج - التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية، وكذلك تقويم البرنامج وطرق التدريس في ضوء الأهداف الموضوعية للبرنامج.

ولكي يستطيع الأستاذ تأدية هذه الوظائف أو المهام بشكل فعال يجب عليه الاستعانة بكل قدراته الفكرية والتصورية للمعارف، وكذلك قدرته على إيصالها وتكييفها مع مختلف مستويات التعليم.

فالأستاذ باعتباره مصدرا للمعلومات عليه أثناء إيصالها للتلاميذ أن يأخذ بعين الاعتبار الجوانب المتعلقة بـ:

- المستوى الإدراكي للتلميذ وعمره.

- قدرات التلميذ على الانتباه والملاحظة.

- العمل على جعل التلميذ قادرا على التكفل بنفسه والشعور بروح المسؤولية في إطار منظم

ومفّن. (أمين أنور الخولي: 1996:147)

5- أدوار أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تحدث عمليات تطوير المناهج في المراحل التعليمية المختلفة من وقت إلى آخر كمطلب ضروري لارتقاء التعليم وتحقيق فلسفته وأهدافه، لذلك تتغير ادوار الأستاذ لمواكبة التطورات المختلفة، وبالتالي تتعدد الواجبات والمسؤوليات، ولقد حدد العديد من المتخصصين ادوار الأستاذ والتي تساعده على أداء مهامه المختلفة بكفاءة فيمل يلي:

5-1 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية: أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير و إنما

أُتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العملية انطلاقاً من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس، وأساليب حديثة في التعليم (محمد سعد زغول، مصطفى السائح محمد: 2001:20).

وتتعدد ادوار أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المعاصر وتتلخص فيما يلي:

5-1-1 أستاذ التربية البدنية والرياضية كمتخصص أكاديمي: إن الدور الأكاديمي والعلمي يفرض على المعلم أن يكون متمكناً من مادة تخصصه، ملماً بمختلف جزئياتها المعرفية، المعلوماتية، المهارية وهذا لا يتحقق إلا إذا أعد الأستاذ إعداداً علمياً متعمقاً أثناء مرحلة إعدادهِ بالإضافة إلى ذلك فإنه مطالب دائماً بالتعليم المستمر والتعلم الذاتي من خلال القراءة والاطلاع في مجال تخصصه، وحضور برامج ودورات تدريبية أثناء الخدمة بمختلف أشكالها (محاضرات - تعلم عن بعد - تعلم موجه).

5-1-2 أستاذ التربية البدنية والرياضية كمتخصص في طرق التعليم: فلكل مرحلة عمرية للتلاميذ طرائق وأساليب تعليمية ملائمة وتختلف عما تحتاجه المراحل الأدنى أو الأعلى، والأستاذ ليس مجرد حامل معرفة تفوق تلاميذه بل هو صاحب طريقة يعلم بها ويستند إليها، لذا كان من الضروري أن يتسلح الأستاذ بالمعرفة والمهارات، وطرق التعليم والتعلم المختلفة لتساعده على صنع مواقف تعليمية فعالة، تؤدي إلى خلق أستاذ فعال. (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون: 2007:184:185)

5-1-3 أستاذ التربية البدنية والرياضية كمرب للشخصية: إن وظيفة الأستاذ الأساسية و لاسيما في الأمم النامية أن يربي التلميذ، و معنى التربية البدنية هنا هو أن يصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في استطاعته أن يصل إليه، ويتجلى فضل الأستاذ في أنه ينمي التلميذ ما أمكن ابتداءً من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يمكن أن يقول انه قاد التلميذ أثناء الدراسة إلى أحسن حال متوقعة انطلاقاً من الخلفية و الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

ومن الجهة المعرفية يرى محمد رفعت رمضان، انه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد و تعلمه و جربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية، سواء كانت في المراحل الدراسية أو النشاطات الخارجية؛ كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة و حسن الأخذ باليد، و يحجب المطلوب تجنباً يؤسر الرغبة الفطرية، و يغير النزغ الطبيعي،

و يحول المهمة نحو ما نريد أن نحمل عليه التلميذ و نجعله في مكتسباته، و بذلك يكون الأستاذ المربي قد أعان التلميذ على التكوين الحق. (محمد رفعت رمضان:1994:65).

5-1-4 أستاذ التربية البدنية والرياضية كعضو في هيئة التدريس: وذلك من خلال دوره التعليمي ضمن الهيئة التدريسية في إطار خطة عامة يشترك فيها مع غيره من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، أي انه جزء من الهيكل الإداري المدرسي، يضطلع بمجموعة من المهام التي تميزه عن باقي أعضاء هيئة التدريس فمنها على سبيل المثال: (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون:2007:185)

- الإشراف على النشاط الداخلي للمدرسة وتنفيذها
 - الإشراف على النشاط الخارجي والعمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة الخارجية
 - الإشراف على حسن سير الإدارة المدرسية سواء الإشراف العام "كالطابور الصباحي أو الاشتراك مع الآخرين في الإشراف على الأدوار"
 - الإشراف في الفحص الطبي الدوري لما له من دراية في هذا الميدان
 - الإشراف في مجلس الآباء في المدرسة والعمل على تحسين روابط العلاقات الطيبة بين المدرسة والمنزل
 - الإشراف في عمليات التقويم وبعض النواحي الإدارية
 - التعاون الكامل مع إدارة المدرسة والمدرسين والمنطقة التعليمية(محمد سعيد عزمي:2004:24)
- 5-1-5 أستاذ التربية البدنية والرياضية كباحث:** حيث تعاضت أهمية هذا الدور في السنوات الأخيرة، حيث يشهد العالم في العقود الأخيرة تغيرات متلاحقة في العلم، المعرفة، التكنولوجيا، الإعلام، وتتعكس كل هذه التغيرات بشكل مباشر أو غير مباشر على المجتمع كله من (مناهج- طرق تدريس- تكنولوجيا التعليم) وفي ضوء ذلك كله يواجه الأستاذ مشكلات متنوعة تنعكس على دوره التربوي والتعليمي فيجد نفسه في حاجة إلى القيام بدور الباحث ليجيب عن كثير من التساؤلات التي تواجهه.

5-3 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه:

التربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية، إلى حل مشاكل التلاميذ، كمشاكل الصحة، والمشاكل الاجتماعية، ومشاكل التوجيه التعليمي، واختيار المهنة، ونشاط أوقات الفراغ؛ و كل ذلك يتطلب منه أن يكون مُعداً إعداداً خاصاً لها، فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون دارساً للطفولة ومشاكلها، و

لبرامج الإرشاد النفسي وأساليبه، ولاستعدادات الفرد واهتماماته، وكل الجوانب الشخصية التي يُوكَّل له أمر توجيهها.

5-4 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه صحة التلاميذ:

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام ببعض النواحي الصحية بالمدرسة والتي تتمثل فيما يلي:

- مساعدة الإدارة الصحية بالمدرسة على إجراء الكشف الطبي على جميع التلاميذ المدرسة للتحقق من حالتهم الصحية.

- التركيز على الحالة القوامية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية.

- حث التلاميذ على النظافة التامة وخاصة نظافة العيون والأسنان والأذن والأقدام وقص الأظافر والشعر.

- حث التلاميذ دائما بلبس الزي الرياضي أثناء دروس التربية الرياضية وخلع الملابس الخارجية لهم وقت الدرس.

- يجب التنبيه على التلاميذ بعد الدرس أن يقوم بتغيير الملابس الرياضية وتنشيف جسمه جيدا وان لا يهمل تنظيف جسمه من العرق لأن العرق يحدث تأثيرات سيئة في الجسم.

- يجب التنبيه على إتباع نظام غذائي مناسب يتماشى مع المراحل السنية المختلفة.

- إجراء كشف طبي دقيق على جميع الفرق الرياضية بالمدرسة بواسطة طبيب الوحدة الطبية المدرسية.

- اختيار أوجه أنشطة درس التربية البدنية والرياضية بما يتناسب والظروف الجوية.

- يجب أن يعمل على نظافة المكان الذي يدرس به دروس التربية البدنية والرياضية. (عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي: 2006:239)

5-5 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية كمشارك في تخطيط المنهاج والمواقف التدريسية:

يعد المعلم من أهم المساهمين في تخطيط المنهاج، ويرجع ذلك إلى انه هو المسؤول عن تنفيذ المنهاج، ويعرف نقاط القوى والضعف فيه، مما يجعله قادرا على وضع الحلول والمقترحات لنقاط الضعف والمشكلات التي تعترض تحقيق أهداف المنهاج الدراسي.

أما دوره في تخطيط المواقف التدريسية يتطلب ما يلي:

- التخطيط للمنهج وللوحدة الدراسية.

- تخطيط الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة للدروس اليومية.
- دراسة مستويات المتعلمين وقدراتهم.
- صياغة أهداف الدروس وتنوعها.
- تحديد أساليب ومداخل واستراتيجيات التدريس.
- تحديد أساليب وسائل و التقويم المختلفة.

5-6 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنفيذ المنهاج:

إن المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث يتطلب من أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته شخص له علاقة بيداغوجية مباشرة بالمتعلم القيام بعملية تنفيذه لذا وجب عليه:

- توفير التجهيزات والمواد والوسائل التعليمية اللازمة للتعليم.
- تهيئة عقول المتعلمين للتعلم وإثارة تفكيرهم.
- تقديم المعلومات والأفكار الرئيسية للدرس.
- توجيه المتعلمين إلى الأساليب والاستراتيجيات اللازم استخدامها.
- تنمية عناصر اللياقة البدنية بصفة عامة.
- إكساب المهارات الرياضية والحركية المختلفة.
- تنمية قدرة استخدام قواعد وقوانين الألعاب الرياضية المختلفة. (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون: 181:2007)

- تعزيز وتدعيم عملية التعلم عند المتعلمين.
- متابعة أنشطة المتعلمين، أعمالهم وواجباتهم.
- استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها بحيث تعد عنصراً رئيسياً يساهم في:
 - * تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته.
 - * المشاركة الايجابية للمتعلم.
 - * استثارة اهتمام المتعلمين، وإشباع حاجاتهم للتعلم.
 - * تنمية قدرة المتعلم على التفكير العلمي.

5-7 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقويم المنهاج وتقويم نمو المتعلمين:

ففي تدريس المواد المختلفة سواء كانت (نظرية أو عملية) يهدف التقويم فيها إلى معرفة مقدار ما تحقق من أهداف تدريسية، ويمكن أن يتبين منها مدى ما اكتسبه الطلاب من معارف ومهارات، اتجاهات وقيم وما طرأ عليها من نمو في تفكيرهم نتيجة دراستهم للمهارات

المختلفة، والتقويم هو عملية تحدد إلى أي مدى وبأي درجة من الجودة استطلع الفرد أن يحقق ما قام به من عمل، وهي من الأدوار المهمة التي يحتاجها المعلم إضافة إلى كونه ناقدًا، ذا اتجاه نقدي لمستوى التعليم وإجراءاته، ولكي يحقق التقويم الفائدة المرجوة منه، لابد أن يكون شاملاً، ويأخذ في الاعتبار جميع النواحي المتعلقة بنمو المتعلم، وبتغيير سلوكه، وأن يكون كذلك مستمرا بان يصبح جزءا متكاملًا مع التدريس يسير معه جنبًا إلى جنب، كما يجب أن يكون التقويم ديمقراطياً، يأخذ في الاعتبار آراء

كل من له صلة بعملية التدريس. (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون: 2007:183)

5-8 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية النشء:

واجب مدرس التربية الرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي، وإعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه وتوجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم وإكسابهم الخبرات التربوية التي تساعدهم على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية نموا يعمل على تعديل السلوك

وتحقيق الأهداف التربوية، فالتلاميذ في أشد الحاجة إلى مدرس قريب منهم يفهمه ويحاول النزول إلى مستواهم والعمل على رفعهم إلى مستوى أعلى تدريبيًا، فالنشء في حاجة إلى قدوة صالحة يقتدى بها ويعمل على تقليدها. (محمد سعيد عزمي: 2004:23)

5-9 دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الأساسي في تخطيط وإعداد الدرس بكل ما يحتويه من أنشطة وخبرات تخص جميع المستويات التعليمية، ولا شك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى والوسائل والطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس، ويأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق والمناهج الحديثة في إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها ومحاولة تطوير وتحسين النقائق باستمرار عملية تقويم البرامج والوسائل الموصلة لذلك

5-9-1 تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

الدرس هو الوحدة الصغير في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ مدرسته، فالدرس اليوم

يعتبر حجر الزاوية في كل المناهج، ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الأهداف العامة على حسن تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس، فهو يحتوي على أوجه نشاط متعددة.
(محمد سعيد عزمي : 103-102:2004)

ويذكر **محمود عوض بسيوني** أن درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشتمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وتعليم غير مباشر (محمود عوض بسيوني: 1992:94).

ويعتبر درس التربية البدنية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة، والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي نعطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض (حسن معوض وحسن شلتوت: 1996:102).

5-9-2 الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير الدرس:

ينبغي أن تراعى عند تحضير درس التربية البدنية والرياضية أسس هامة جدا يلتزم بها الأستاذ حتى يحقق أهداف الدرس، ولا بد أن تطرح في أذهان الأساتذة مجموعة من الأسئلة أو التساؤلات قبل درس التربية البدنية والرياضية قام بعرضها **Piéron.M بيرون موريس** في الآتي:

X ما هي الأنشطة المقترحة؟

X ما هي شدة وحمل وعدد التكرارات ومدة الراحة الخاصة بالتمرينات المختارة؟

X كيف يتم تقديم الأنشطة المختارة؟ وما هي الطريقة المستخدمة (العرض، وسائل مرئية، مانيتوسكوب...) ؟

X ما هي الإمكانيات المساعدة على الرفع أو الخفض من الصعوبات الخاصة بالأعمال أو

المهام حتى توافق القدرات الفردية للتلاميذ وخصائصهم؟

X ما هو أسلوب التدريس المستخدم؟

X كيف نحدد مميزات النجاح؟

X كيف نلاحظ أو نراقب فعالية التدريس؟ وما هي وسيلة الملاحظة؟ ومن هو الملاحظ؟

X ما هي تشكيلات العمل؟

ويضيف **بيرون** بأنه "علينا ألا ننسى أن التحضير الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية يمكن أن يحدث فيه تغيير في الميدان مباشرة بسبب ظروف مفاجئة أو طارئة، لذلك يجب إيجاد الحل الأمثل والمناسب في الوقت الملائم". (Piéron.m:1992:42)

ويرى كل من **عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي** انه على أستاذ التربية البدنية والرياضية عند إعداد لدرسه أن يراعي ما يلي:

- **تحديد أهداف الدرس:** يجب على الأستاذ على تام بما بأهداف الدرس وذلك باختيار المحتوى الذي يحقق هذه الأهداف كأن يهدف من وراء درسه لتعليم المهارات أو اللياقة البدنية أو جوانب معرفية... الخ

- **اختيار المحتوى:** يجب على الأستاذ عند اختياره للمحتوى أن يراعي بعض الأمور منها:

* أن يناسب المرحلة العمرية التي يتم تدريسها من حيث القدرات الحركية والمهارات العقلية والنفسية والوظيفية.

* أن يتماشى مع الخطة الدراسية المقررة وان يسير في خط متماسك مع ما سبق تدريسه.

* أن يتناسب مع الحالة الجوية السائدة من برودة أو حرارة أو أمطار.

* أن يكون مرتبطاً قدر الإمكان بخبرات التلاميذ في التخصصات والمواد الدراسية الأخرى.

* مراعاة البيئة التي يقوم المعلم بالتدريس فيها وما يسودها من عادات وتقاليد وتعاليم دينية.

* مشوق للتلاميذ ومثير لحماسهم وملبي لحاجاتهم وميولاتهم.

- **الإمكانات والأدوات:** بحيث أن الأدوات تختلف باختلاف الدرس لذا يجب أخذها بعين الاعتبار.

- **إعداد الملاعب:** ويكون بطريقة تحقق أهداف الدرس، فهناك دوائر وخطوط ومربعات للألعاب الصغيرة، وهناك تخطيط على الأرض لوقوف التلاميذ في التمرينات وهناك مضمار للجري...

- **طرق التدريس وسير الدرس:** بعد تحديد أهداف درسه واختيار محتواه وما يلزم من أدوات وملاعب ينبغي أن تسال نفسك:

* أي الطرق يمكن استخدامها بحيث تساعد على بلوغ أهداف الدرس؟

* أي الطرق تساعد على أن يستمر شوق التلاميذ واهتمامهم طول الدرس؟

* أي الطرق يمكن استخدامها مع التلاميذ ضعيفي المستوى والتي يمكن استخدامها مع الممتازين؟

- **مدخل الدرس:** يجب أن تفكر في كيفية بدا الدرس ليكون مدخلا مشوقا لتلاميذك وعلى نحو يثير اهتمامهم بحيث يكون الانطباع الأول لديهم جيدا عن الدرس.

- **نهاية الدرس:** إن الدرس الناجح هو الدرس الذي ينتهي بإثارة اهتمام التلاميذ بالدروس القادمة ويكون آخر ما لديهم من انطباعات هو السرور والإحساس بالفائدة. (عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي: 2006: 134-137)

واقترحت **عنايات محمد فرج** أيضا مجموعة من الأسس التي ينبغي لأستاذ التربية البدنية والرياضية مراعاتها لتحضير دروسه اليومية، وهي:

- يجب تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل درس.

- تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.

- تحديد التكوينات والنواحي التنظيمية.

- مراعاة التقسيم الزمني للدرس.

- مراعاة عدد مرات تكرار التمارين وفترات الراحة.

- تحضير الأدوات عند بداية كل درس، فمثلا عند تدريس الجري ومحاولة تبديل الأماكن في الصفوف يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى ديناميكية جيدة في الأداء.

- الاهتمام بالنقط التعليمية المرتبطة بالحركة.

- مراعاة أن كل فصل يحتوي على تلاميذ ذوي مستويات جيدة وتلاميذ ضعاف المستوى. (عنايات محمد أحمد فرج: 1988: 13)

هذه الأسس تعتبر هامة جدا وتعتبر كمراحل أساسية يمر بها التحضير الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى وجود أسس أخرى ينبغي مراعاتها وهي مهمة أيضا مثل تكييف الأنشطة والمهام الخاصة بالدرس مع مستوى قدرات التلاميذ وكذا التحكم في الوقت وعدم إضاعته عند تنظيم الدرس، بالإضافة إلى اختيار المعلومات المناسبة جدا للقدرات العقلية للتلاميذ.

6- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء، وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني.

ذكر " وليام " و " بروا تل " و " فيرن " أن التربية البدنية عبارة عن أوجه نشاطات بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي قد تعود للفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاطات. وعرف البريطاني " بيتر ارنولد " أن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني.

كما عرف " لويوف " التربية البدنية بأنها عملية تربية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة للحالات الممارسة.

6-2 خصائص التربية البدنية والرياضية

6-3 أهمية تدريس التربية البدنية والرياضية:

تسهم التربية الرياضية في تنمية وتقدم ثقافة الأمة وتساعد بصفقتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية فهي تلعب دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد النشء إعدادا سليما متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية و تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور، كما انه اتضح من وجهة النظر الوظيفية البحتة أن جميع الأطباء يركزون على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال والشباب حيث تحتاج أعضاء الجسم وأجهزته الحيوية إلى جزء كبير من التمرينات والأنشطة لجعلها قوية وصيانتها حتى تكون في حالة صحية جيدة. (محمد سعيد عزمي: 2004: 18)

6-4 أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

- تساعد التلميذ على تبني أي اختيار يواجهه في الحياة، و المبادرة في أخذ القرارات وسط الجماعة
- تساهم في إدراك المهن التي لها علاقة بالرياضة كالبيولوجيا، علم النفس، الطب الرياضي، الفيزيولوجيا وغيرها من الاختصاصات.
- تفضل تنمية القدرات العضوية والنفسية الحركية

- تنمي فكرة النجاح والتوصل بفضل بيداغوجية تدفع بالتلميذ إلى التعلم والتقييم الذاتي وتوعيه بإمكانياته .
- تخلق ظروف ملائمة للحفاظ على الصحة بتفضيل اللياقة البدنية من خلال الجهد والعمل المتواصل شعورا بفائدة الوقاية والأمن الغذائي والصحي.
- تدعم المعارف الضرورية لتسيير وتنظيم العمل الذي يفيد في تنظيم وتسيير حياته الطبيعية.
- تعلم كيفية التحكم في الانفعالات و المغامرة والتصدي للمخاطر بتنمية روح المسؤولية والاستقلالية
- تطور العلاقات الاجتماعية وتبني روح التعاون والتضامن بداخل وخارج الحيز المدرسي.
- تمكن من الاندماج في المجال الثقافي الذي يشكل دعامة للنشاطات البدنية والرياضية.
- تسمح العمل بفضل نشاطات اجتماعية داخل الحيز المدرسي وتقبل الفوارق الموجودة عند أفراد الجماعة. (الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط السنة الرابعة :2005:2)

5-6 تدریس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط

6-6 أهداف تدریس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط

6-7 أهمية تدریس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط

6-8 محتوى التدریس في التربية البدنية والرياضية:

يعد محتوى التدریس أهم مكونات المنهج، لذا فإن تحليله يجعل الأستاذ قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، لأن العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة، والتحليل يوجه عمل الأستاذ ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعده أيضاً في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر للأستاذ اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار.

6-8-1 مفهوم المحتوى:

يعرفه حناس بن سفر محمد الزهراني بأنه: مجموعة المعارف، المهارات، والقيم، والاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية. (حناس بن سفر محمد الزهراني: 2004: 1)

http://www.bahaedu.gov.sa/essential_cl/thd.htm

يعرف المحتوى " بأنه المادة التي تؤدي إلى تحقيق النتائج التي نسعى إليها ويضم أفكارا وقيما ومعاني وقواعد يقوم بتحصيلها الفرد لتصبح بالنسبة له معارف وقناعات وأنواع من السلوك". (علي أحمد مذكور: 1998: 93)

أما **عفاف عبد الكريم** فتعتبر المحتوى مجموعة من الموضوعات والأحداث المأخوذة من المجالات المختلفة". (عفاف عبد الكريم: 1989: 65)

لذا علينا عندما نتحدث عن محتوى التدريس، ألا نفهم هذا المحتوى على أنه مجموعة مواد للتعليم أو التدريس، وإنما مجموعة أهداف تعبر عن قدرات ومهارات وكفاءات، وكذلك قيم وآداب السلوك العامة التي يجب أن يكتسبها المتعلم، ويفيد تحديد المحتوى في معرفة الخبرات التي يريد أن يلم بها المتعلم وطرائق تعلم المتعلمين لهذه الخبرات.

إن التحديد السليم للأهداف في منهاج التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى اختيار الخبرات المناسبة لهذه الأهداف، ولذا فإن المحتوى يمثل الجزء الأساسي فيه وأداة لتحقيق أهدافه، وعلى هذا لا يمكن فصل أهداف المنهج عن محتواه، لأن المحتوى يحدد على أساس هذه الأهداف.

فبعد الانتهاء من تحديد أهداف البرنامج المسطر وبعد ترتيب هذه الأهداف وفقا لأهميتها وأولويتها، فإن الخطوة التالية تكون اختيار ألوان النشاط المناسبة لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها، ثم تنظيم هذه النشاطات حسب تتابع معين يكفل فاعلية التعلم.

وفي هذا الصدد يقول **موريس بيرون Piéron.M** : إن اختيار الوسائل والأنشطة التي تتماشى مع الأهداف المسطرة ومع خصائص التلاميذ يشكل عنصرا محققا للنجاح البيداغوجي. (Piéron.m:1992:49)

وعملية اختيار الأنشطة هي العملية الإجرائية التي تحول الأغراض التعليمية من مجرد أمنيات وتطلعات إلى حصائل ومنجزات، وهي في مجملها تشكل المجال العام للتربية الرياضية في مرحلة تعليمية أو في صف دراسي بذاته، ولأن العلاقة الجدلية بين التربية الرياضية وبين التربية بشكل عام ترتبط إلى حد كبير بالقيم المتضمنة في أنشطة التربية الرياضية ومعانيها الكبيرة بالنسبة للممارسين، فإن اهتماما كبيرا يجب أن يوجه لعملية انتقاء واختيار ألوان النشاط آخذين في عين الاعتبار القيم والتأثيرات التربوية لكل منها. (محمد الحماحمي وأمين أنور الخولي: 1990: 103)

6-8-2 أهمية دراسة المحتوى

6-8-3 أسس اختيار المادة التعليمية:

يتم اختيار محتوى التدريس من النشاطات وفقا لمعايير علمية تناولها العديد من الباحثين في دراساتهم وبحوثهم وذلك حتى تتضح معالمها ويهتم المعنيون في المجال التربوي وعلى رأسهم الأساتذة بتطبيقها وأخذها بعين الاعتبار.

أما **بيرون Piéron** فقد حدد خمسة معايير أساسية لاختيار الأنشطة هي:

• ملائمة الأنشطة لخصائص التلاميذ

• اختيار أنشطة خاصة

• اختيار أنشطة تضمن مشاركة عدد كبير جدا من التلاميذ

• اختيار أنشطة تضمن توازن فسيولوجي كامل

• أن تكون الأنشطة المختارة هادفة. (Piéron.m:1992:57)

أما **كورين Corbin.C** فقد حدد المعايير التالية:

• تناسب الأهداف.

• يتوفر لها عوامل الأمن والسلامة.

• تتماشى مع ميول التلاميذ.

• تناسب استعدادات التلاميذ.

• تتماشى مع اهتمامات التلاميذ.

• تسهم في تنمية الناحية الابتكارية في التلاميذ (Corbin.C :1976:113)

أما **محمد لبيب النجحي**، و**محمد منير مرسي**، فإنهما يتفقان على المعايير التالية:

• الصدق، أي اختيار محتوى محقق للأهداف.

• مراعاة احتياجات واهتمامات المتعلم.

• إمكانية تعليم هذه الأنشطة وذلك بمناسبةها للمستوى الدراسي للتلاميذ.

(محمد لبيب النجحي ومحمد منير مرسي:1976: 76)

بينما يشير **وهيب سمعان** و**رشدي لبيب** إلى أن اختيار الأنشطة يكون وفق المعايير التالية:

• أن تحقق ممارسة التلاميذ لها أغراض الوحدة الدراسية.

• أن تحقق ممارستها الأهداف الاجتماعية المرغوبة.

• أن تكون مناسبة لمستوى نضج التلاميذ. (وهيب سمعان ورسدي لبيب: 1977: 149)

الفصل الثالث: تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ودافعية التعلم.

1- خصائص تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط (الطور الثالث من التعليم الأساسي سابقاً) بمثابة فترة انتقال، إذ يمر فيها التلميذ من مرحلة الطفولة الهادئة إلى مرحلة البلوغ ثم بداية مرحلة المراهقة، وهذه الأخيرة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ. ويجدر بالذكر أن هذه المرحلة المدروسة مرحلة دقيقة وحساسة في حياة الفرد أي التلميذ لأنها مرحلة نمو مستمرة، وهو بذلك في حالة تقدم دائم نحو النضج في كافة مظاهره، الجنسية، البدنية، النفسية والاجتماعية، وقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية وأثر على الفرد في المستقبل، حيث تتغير بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها التلميذ، هذه التغيرات تكون جسمية يزداد فيها وزن الجسم، وتتم العضلات والعظام مما ينتج عنه تغيرات نفسية وعقلية، يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعل المراهق سريع التأثر، الإنفعال، الغضب وقليل الصبر، كما أن النمو الوجداني يعد أهم صفات المرحلة، فالمدرسة هي بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية، ولأن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص، ولهذا وجب علينا التعرض لكل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص وعرضها للدراسة.

1-1 البلوغ:

يعرف البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة وتحدد نشأتها وفيما يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالاته، وتتميز مرحلة البلوغ بأنها المرحلة الثانية في حياة الفرد التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها، وتمتد المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد، وتحدث تغيرات جوهرية عضوية ونفسية في حياة الفرد مما يؤدي بالنمو السريع في البلوغ اختلال اتزان البالغ لاختلاف السرعة النسبية للنمو والسرعات الجزئية المصاحبة لها، وتسمى أحيانا هذه المرحلة بالسلبية وخاصة من الناحية النفسية لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة. (فؤاد البهي السيد: 1997:269)

1-1-1 مراحل البلوغ: تمر مرحلة البلوغ بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي:
* يبدأ فيها ظهور المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكور وبروز الثديين عند الإناث.

* يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث ، ويستمر أيضا ظهور نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.
* عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها وعندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها ، تصل هذه المرحلة من مراحل البلوغ إلى نهايتها وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة.
(فؤاد البهي السيد :1997:271)

1-1-2 عوامل بروز علامات البلوغ: لقد لاحظ الأطباء وعلماء النفس أن انطلاق علامات البلوغ تختلف حسب الأفراد والحضارات التي ينتمي إليها هؤلاء ، ويمكن أن نصنف هذه العوامل إلى خارجية وداخلية.

1-1-2- العوامل الخارجية:

مثل المناخ والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمثيرات الخارجية، ولقد انتبه الملاحظون إلى أن المناخ البارد يؤخره، كما لاحظوا أن ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد.(أحمد شبشوب: 1991:211-212)
وعليه فإن سوء التغذية ونقص العناية الصحية من شأنهما أن يؤخرا نضج الوظائف البيولوجية عند الفرد بصفة عامة، والوظائف الجنسية بصفة خاصة.

1-1-3 العوامل الداخلية:

يذهب بعض الباحثين إلى القول بأن العامل العرقي يؤثر في تقدم سن البلوغ ، فقد لاحظ "الاسنابي عالم انتروبولوجي أمريكي، أن الأطفال اليابانيين والصينيين متأخروا البلوغ وذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه، بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر وخاصة عند الفتيات مقارنة بالأطفال الأوروبيين والأمريكيين الذين يقطنون نفس البلد.(أحمد شبشوب: 1994:197)

1-1-4 الضغوط النفسية للبلوغ:

يشكل حدوث البلوغ ضغوطا نفسية على المراهق والمراهقة، فالفتاة تصبح أكثر اهتماما بمظهرها وأكثر قلقا وخوفا من رد فعل الآخرين على هذا المظهر، وتزداد صورة جسم المراهقة سلبية كلما تابعت مسيرتها في مرحلة المراهقة، تحاول المراهقة استكشاف ما جسمها

من أخطاء أو تشوهات بلبس ملابس تسترّها أو إتباع رجيم غذائي يخلصها من السمنة الزائدة.

أما بالنسبة للذكور فإن صور أجسامهم المتكونة لديهم أكثر ايجابية مقارنة بالإناث: ويسعدون أكثر بزيادة أوزانهم، والمراهق يأمل أن يكون أطول وأكثر شعرا على الجسم، و أجمل.

1-1-5 الضغوط الاجتماعية لتغيرات البلوغ:

إن المراهقين الذين نضجوا جسما وجنسيا لا يخبرون مشاعر مختلفة عن ذواتهم فحسب إنما يُرون ويعاملون بشكل مختلف من طرف الآخرين، ففي المجتمعات غير الصناعية ثمة العديد من الطقوس تمارس لإعلان بلوغ المراهق وانتقاله من الطفولة إلى الرشد تعرف باسم شعائر المعبر. أما المجتمعات الصناعية ومجتمعات ما بعد الصناعة تكاد تخلو من أي طقوس تعلن تحول الأطفال من الطفولة إلى المراهقة، ويسجل لورانس ستينسبرغ أن المراهقة في الثقافتين الأوروبية والأمريكية يتم فيها البلوغ في عمر ما بين (11-13) سنة يشعر معه المراهق بأنه أقل اعتمادية على والديه ويشعر أنه أقل اقترابا من الوالدين، في حين في المجتمع العربي المسلم التقليدي لا يعرف مثل هذه الظاهرة حيث تستمر الرابطة الأسرية قوية حتى ما بعد المراهقة. (محمد عودة الريماوي: 2008 : 174)

1-2-2 تعريف المراهقة:

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، ومكمن الخطر في هذه المرحلة، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية)، ولما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية ورغم تعدد التعاريف واختلافها إلا أنها تصب في معنى واحد.

1-2-1 من الناحية اللغوية:

ترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، والمراهقة تعني المقاربة، فرهفته معناه أدركته وأرهفته تعني دانيتها، فراهق الشيء معناه قاربه، وراهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ، وراهق الغلام معناه قارب الحلم، وصبي مراهق معناه مُدانٍ للحلم، والحلم هو القدرة على إنجاب النسل. (الزمخشري: بدون سنة: 181)

1-2-2 من الناحية الاصطلاحية: إن كلمة المراهقة (ADOLESCENCE) مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE ومعناه التدرج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي ، ومن هنا فالبلوغ يقتصر معناه على كلمة PUBERTY ومن هنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة و كلمة البلوغ التي تعني نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة، وفيما يلي بعض التعاريف التي تناولت مفهوم المراهقة:

. **تعريف هوروكس:** « المراهقة هي الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، و يبدأ في التفاعل معه و الاندماج فيه».

. **تعريف ستانلي هول:** « المراهقة هي فترة من العمر والتي تتميز فيه التصرفات السلوكية للفرد بالانفعالات الحادة والتوترات العنيفة».

. **تعريف ليتل:** « إن المراهقة هي العمر الذي يتبع الطفولة ويبدأ من أول علامات البلوغ»
(خليل ميخائيل معوض: 1994:329)

1-2-1 طبيعة المراهقة:

تعد مرحلة البلوغ أول مرحلة من مراحل المراهقة بحيث تعد بمثابة الجسر الذي يصل الطفولة المتأخرة بالمراهقة، فالبلوغ يعني "بلوغ المراهق القدرة على الإنسال، أي: اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية، وقدرتها على أداء وظيفتها"، أما المراهقة فتشير إلى "التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، وعلى ذلك فالبلوغ ما هو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة، كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها، فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة.

مرحلة المراهقة تحدث تغيرات في حياة الطفل تشمل كيانه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي فتتحول اتجاهات الطفل وميوله وأفكاره ومعتقداته إلى اتجاهات مختلفة ومتضاربة، فهو ينتقل من أشياء ملموسة إلى أشياء معنوية وفكرية، ينتقل من مرحلة يكون فيها معتمدا على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، بل ميل إلى التحرر من سلطة الأبوين والخروج عليها، والالتصاق بالشلة والأصدقاء والولاء لهم، وتكوين العلاقات العاطفية معهم (خليل ميخائيل معوض: 2000:327)

والمراهقة تمثل مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كل جوانب النمو تقريبا، كما أنها فترة من الخبرات الجديدة والمسؤوليات الجديدة مع الراشدين والرفاق، وعلى نحو عام فإن هذه المرحلة تمتد من بداية النضج الجنسي وحتى السن الذي يحقق فيه الفرد الاستقلالية عن سلطة

الكبار، وهذه المرحلة تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والأسرة وجماعة الرفاق كذلك، هي بالنسبة للأباء والمراهقين فترة من الإثارة والقلق والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك لكن لابد من الأخذ بعين الاعتبار، بأن قدرا كبيرا من الخبرات النمائية تحدث قبل وصول الفرد إلى مرحلة المراهقة، فليس هناك من بنت أو ولد يدخل هذه المرحلة كصفحة بيضاء يحمل معه فقط مخططا وراثيا يحدد الأفكار والمشاعر والسلوك، أو بالأحرى فإن اتحاد المخطط الوراثي مع خبرات الطفولة وخبرات المراهق هي التي ترسم مسار النمو في هذه المرحلة (رغدة شريم: 2009:22)

1-2-2-1 خصائص المراهقة المبكرة (12-15 سنة):

1-2-2-1-1 النمو الجسمي:

يؤثر في عملية النمو الجسمي عاملان، أحدهما داخلي وهو الوراثة والأخر خارجي وهو البيئة، ولا يمكن فصل العاملين عن بعضهما، والنمو الجسمي يقصد به التغيرات للأبعاد الخارجية في جسم الإنسان كالطول والعرض والوزن والاستدارات وغيرها. (خليل ميخائيل معوض: 2000:332)

مرحلة المراهقة المبكرة بالنمو الجسمي السريع وطفرة النمو وتتميز هذه الطفرة في النمو بزيادة طول البنين 5.7سم إلى 13سم، بينما يزيد طول البنات من 5 إلى 10 سم، ويزيد وزن البنين والبنات بحوالي 4-6 كيلو جرامات.

ويصاحب عادة الزيادة السريعة لطول الجسم اتساع الكتفين ومحيط الأرداف، وزيادة طول الجذع وطول الساقين، ويتميز الذكور باتساع الكتفين، بينما تتميز الإناث بنمو أكثر من عظام الحوض. والإناث ما تبدأ لديهن فترة المراهقة قبل الذكور بما يقرب من عام أو عامين، كما يصلن إلى عملية اكتمال النضج قبل الذكور، وهذا يفسر لنا ظاهرة الطول والوزن في نهاية فترة الطفولة المتأخرة، فعادة ما نجد البنات أطول من البنين وأثقل منهم وزنا وأكثر نضجا، وفي بداية المراهقة نجد الذكور

يبدعون في اللحاق بالإناث وبعد ذلك يصبحون أثقل وزنا وأطول قامة من البنات.

وتتميز هذه المرحلة بحدوث تأخر في النمو العضلي عن النمو العظمي الطولي، ولذلك يشعر المراهق ببعض آلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية المتطورة.

ويتسم الذكور بزيادة القوة العضلية وأنسجة العضلات بينما الإناث تنمو لديهن أنسجة دهنية بصورة أكبر . (أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة: 2005 : 116-117)

1-2-2-2 نمو القدرات الحركية والبدنية:

نتيجة للتغيرات الجسمية في هذه المرحلة نجد أن المراهق يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة، فحركات المراهق تتميز بعدم الدقة والاتساق فنجده كثير الاصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته، كما يتميز بالارتباك وعدم الاتزان وعندما يصل المراهق قدرا من النضج تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه ويمارس الأنشطة الرياضية. (زكية إبراهيم كامل : 2002 : 62)

و يميز **همبورجر** مرحلة المراهقة بأنها ، فترة ارتباك بالنسبة للنواحي الحركية. ويرى **ميكلمان** و**نويهاوس** في هذه الفترة أنها فترة الاضطراب و الفوضى الحركية، إذ يسود حركات المراهق الارتباك والاضطراب ، الافتقار للرشاقة نقص هادفية الحركات نقص في القدرة على التحكم الحركي(محمد حسن علاوي: 1979: 142)

1-2-2-3 النمو العقلي - المعرفي:

في مرحلة المراهقة يطور المراهق قوة تفكير تفتح آفاقا معرفية واجتماعية، ويكون تفكيره تجريدي أكثر، منطقي، مثالي، ومعه يصير المراهق أقدر على تفحص أفكاره وأفكار الآخرين. ويعتقد بياجيه أن المراهق ينشغل بالتفكير المنطقي، والتفكير في المجردات، ليصير قادرا على المعادلات الرياضية مثلا، والتفكير في المثالية لذاتها من منظوره هو أو منظور الآخرين ليقارن بين مثاليته ومثالية الآخرين ومعايير هذه المثالية، وينقل للمستقبل خيالاته وفي نفس الوقت يفكر تفكيراً منطقياً يحل مشكلة ويختبر هذا الحل ويتقن المنطق الصوري به يصل إلى نتائج من مقدماتها (التفكير الاستنباطي) في هذه الفترة يحدث تغير دراماتيكي في المعرفة الاجتماعية حيث يطور نوعاً جديداً من التمرکز حول الذات ويذهب **(الكندر)** إلى أن تمرکز المراهق حول ذاته يتكون من جزئين (نقطتين) أوهام النظارة اعتقاد المراهق أن الآخرين مشغولين به كما هو مشغول بنفسه. والأوهام

الشخصية إحساس المراهق بالتفرد، أي إحساسه بأن لا أحد يفهم مشاعره. (محمد عودة الريماوي: 2008 : 215) أما فيما يخص الذكاء والميول والقدرات العقلية فنجد أن الذكاء يختلف في سرعة نموه عن القدرات الطائفية الأخرى فنجد أن الذكاء تهذاً سرعته خلال فترة المراهقة، فنجد انه فيما بين 14-17 سنة تتناقص سرعة نمو الذكاء، أما القدرات العقلية الأخرى مثل

القدرة اللغوية، والقدرة العددية، والقدرة المكانية، والقدرة الموسيقية... الخ تظل في نموها المضطرد خلال فترة المراهقة. (خليل ميخائيل معوض: 2000:341)

1-2-2-4 النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، ويتوقف النضج الاجتماعي على الخبرات التي يمر بها والمعاملة التي يتلقاها في كل من المنزل والمدرسة والمجتمع، ولما كانت هذه البيئات تختلف بعضها عن البعض الآخر من حيث المعاملة والخبرات التي تتيحها للمراهق، فإننا نتوقع اختلافا بين المراهقين بعضهم عن البعض في الخصائص الاجتماعية والانفعالية،

وفيما يلي أهم خصائص النمو الاجتماعي لهذه المرحلة:

- اتساع دائرة المراهق الاجتماعية نتيجة انتقاله إلى المدرسة الإعدادية (المتوسطة) فيزداد عدد أصدقائه وزملائه.

- يدين المراهق بالولاء الشديد لجماعة الأقران، لأنها البديل لجماعة الأسرة التي يرغب في الاستقلال عنها.

- إعجاب المراهق بأشخاص يتجسد فيهم المثل الأعلى الذي يرتضيه في نفسه، ومن ثم تعد هذه المرحلة من أفضل الفترات لتكوين المثل العليا.

- الاهتمام بالمظهر الشخصي وأن يبقى أنيقا ووسيما.

- استعداد ورغبة المراهق لخدمة الآخرين وتقديم العون لهم.

- زيادة حاجة المراهق إلى التقدير الاجتماعي والاعتراف به كشخص له قيمة.

- يمتاز المراهق بحب المغامرات والمخاطرة مما يدفعه إلى الإقبال على أنشطة المعسكرات والكشافة والرحلات.

- تشهد أواخر هذه المرحلة نمو الذكاء الاجتماعي، أي التصرف الحسن والملائم في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتقدير الظروف الاجتماعية للزملاء والأصدقاء.

(أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة: 2005 : 116-117)

- الرغبة في محاكاة الأفراد، أقوى من الرغبة في الاستجابة لتوجيهات الكبار و لو أنّ بعض الأفراد مستعدون للاستجابة لتوجيهات مدرسيهم أكثر من الوالدين.

- ازدياد النزعة إلى الاستقلال في الرأي و التصرف ، حتى يشعر بمساواة مع الكبار.

- الحاجة إلى ممارسة نشاط تعاوني مع من هم في سنه.

- الميل إلى الألعاب المشتركة، خاصة تلك التي يشترك فيها الجنسان.
- القدرة على الانتظام في جماعات و التعاون معهم بطريقة إيجابية ، ذلك لابتعاده عن الأناثية الذاتية. (محمد حسن علاوي: 1997 : 144)

1-2-5 النمو النفسي الانفعالي:

من أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة، نجد أنّ للفرد رغبة في الاستقلال عن الأسرة و ميله نحو الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليه، يشعر أنّه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنّه لا يحاسب على كل كبيرة أو صغيرة، أو أنّ يخضع سلوكه لرقابة الأسرة و وصايتها، فهو لا يجب أن يعامل كطفل و لكنه من الناحية الأخرى مازال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية و في توفير الأمن و الطمأنينة له، فالأسرة تود أن تمارس رقابتها و إشرافها عليه بهدف توفير الحماية له، لكنّه لا يقر سياسة الأوامر و النواهي، لذلك ينبغي أن يشجع على الاستقلال التدريجي و الاعتماد على نفسه، مع ضرورة الاستفادة من خبرات الأسرة الطويلة ، فهو في هذه المرحلة يريد أن يعتنق القيم و المبادئ التي يقتنع بها هو، لا تلك التي لقتها له الأسرة، بل إنّهُ يتناول ما سبق أن قبله عن طيب خاطر، من مبادئ و قيّم، بالنقد و الفحص، فيعيد النظر في المبادئ الدينية و الاجتماعية التي سبق أن تلقاها من الوالدين على وجه الخصوص. (محمد عبد الرحمن العيسوي: 2001 : 106)

أما فيما يتعلق بالجانب الانفعالي فإننا نجد هذه المرحلة تصطبغ بصبغة خاصة تميزها عن باقي المراحل العمرية الأخرى وتتمثل في مجموعة من العلامات التي تميز النمو الانفعالي للمراهق نذكر منها:

- تأثر المراهق بأصدقائه يصير أكثر ايجابيا في حين تأثره بوالديه يكون أكثر سلبية ومع ذلك يستمر من اقترابه بوالديه.
- ينشغل المراهق بالكيفية التي يرى بها ذاته وبالكيفية التي يشعر بها نحو هذه الذات.
- يأخذ المراهق بالأعراف الاجتماعية بما فيها من أعراف وعادات وتقاليد، يفترض أن تكون مفهومه عن الآخرين وعن الجنس أو العرق أو المكانة أو الدور في هذه المرحلة يدرك المراهق هذه المفاهيم ويلتزم بها.

- المراهقون الذين تقبل ذواتهم ميالون أكثر لقبول الآخر وقبول هذا الآخر لهم. هناك ارتباط ايجابي بين (قبول الذات) والتوافق الاجتماعي، والدعم الاجتماعي، المراهق ذو تقدير الذات المنخفض غالباً ما يكون منعزلاً وحيداً.

- ثمة ارتباط موجب بين درجة تقدير الذات ومستوى طموحات المراهق المهنية.

- ثمة مشكلات انفعالية يواجهها بعض المراهقين من مثل: انخفاض تقدير الذات، القلق، الضغط، الإدمان، التهيؤ للنقد والرفض، الشعور بأنه صعب وبشع في المواقف الاجتماعية.

- يكون المراهق عرضة للإدمان من خلال استعمال المادة للترفيه أو التجريب، أو الاستخدام في مناسبات معينة. (محمد عودة الريماوي: 2008 : 234) وقد ذكر **خليل ميخائيل**

معوض مجموعة من المظاهر الانفعالية التي تطرأ على الفرد أثناء مرحلة المراهقة منها:

- اهتمام المراهق بذاته وما طرأ على جسمه من تغيرات، وهو يحاول أن يتوافق مع جسمه الجديد ويتقبله.

- يزداد شعور المراهق بالكآبة والضيق نتيجة كثرة الآمال والأحلام التي لا يستطيع أن يحققها أو يحقق بعضها.

- تتسم انفعالات المراهق بالتهور ولتسرع والتقلب وعدم الثبات.

- التمرد والثورة على الكبار، وعلى المعايير والقيم الخلقية السائدة في المجتمع.

- المراهق مثالي مرهف الحس، شديد الحساسية، يتأثر تأثيراً بالغاً بنقد الآخرين حتى لو كان هذا النقد هادفاً وهادئاً. (خليل ميخائيل معوض: 2000:347)

ويرى **قاسم حسن حسين** ، أنّ هذه المرحلة لدى الذكور ، تتميز بظهور الرغبة أو الميل

العاطفي إلى الجنس الآخر ، فيشغل حيزاً هاماً من تفكيرهم مما يعرضهم إلى الخجل ،

الارتباك و فقدان الجرأة ، هي أعراض مضرّة تؤدي إلى ضعف النشاط البدني لدى الذكور

خاصة عند مشاركتهم اللعب مع الإناث . (قاسم حسن حسين: 1998 : 66)

1-2-3 توجيه النشاط الحركي للمتعلم في ضوء خصائص النمو:

لكل مرحلة من مراحل نمو الإنسان ما يميزها عن باقي المراحل وذلك من حيث

الاختلاف في سرعته وتطوره، ولما كانت مرحلة المراهقة المبكرة متميزة بطفرة نمو جسدي

وجب على المربين الرياضيين أخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بأنواع الأنشطة الحركية

البدنية والرياضية وتوجيهها بشكل جيد وإتباع طرق علمية سليمة تتناسب وهذه المرحلة:

1-2-4 نظرة علماء النفس إلى المراهقة

1-2-5 حاجات المراهق: كثيرة هي الحاجات التي يرغب فيها المراهق و من أهمها:

أ - الحاجة إلى الأمن: و تتمثل في الحاجة إلى الأمن الجسدي و الصحة و الشعور بالأمن الداخلي و البقاء حيا.

و الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم، الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة، و الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المساعدة في حل المشكلات.

الحاجة إلى الحب و القبول: منها الحاجة إلى الحب و المحبة، القبول و التقبل الاجتماعي. الانتماء إلى جماعات، الحاجة إلى الأصدقاء و إلى الشعبية.

ج - الحاجة إلى مكانة الذات: الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق "الثلة"، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الاعتراف من الآخرين والتقبل، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، إلى الاقتناء والامتلاك، و تجنب اللوم.

د - الحاجة إلى الإشباع الجنسي: منها الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر و حبه التخلص من التوتر.

هـ - الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: ويتمثل في الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها. الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، وإشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، التعبير عن النفس، المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي، التربوي، المهني، الأسري، والزواج...

و - الحاجة إلى تأكد و تحقيق و تحسين الذات: الحاجة إلى النمو وأن يصبح سويا وعاديا. التغلب على العوائق و المعوقات، العمل نحو هدف، معرفة الذات و توجيهها.

إضافة إلى الحاجة إلى الترفيه و التسلية و المال... الخ.

1-2-6 مشكلات المراهقة:

إن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة، ويتولد لدى المراهق نوع من الصراع الذي ينشأ نتيجة للتغيرات البيولوجية، الجسدية والنفسية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة، فجسدياً يشعر بنمو سريع في أعضاء جسمه قد يسبب له قلقاً وإرباكاً، وينتج عنه إحساس بالخمول والكسل والتراخي، كذلك تؤدي سرعة النمو إلى جعل المهارات الحركية عند المراهق غير دقيقة، وقد يعتري المراهق حالات من اليأس والحزن والألم التي لا يعرف لها سبباً، ونفسياً يبدأ بالتححرر

من سلطة الوالدين ليُشعر بالاستقلالية والاعتماد على النفس، وبناء المسؤولية الاجتماعية،
- **المشاكل النفسية:** هناك العديد من المشاكل التي تتدرج ضمن المشاكل النفسية نذكر منها: **مشكلة ضعف الثقة في النفس:** حيث يحس المراهق في هذه الفترة بضعف الثقة بالنفس في العديد من المواقف وقد يتغير هذا الإحساس من شخص لآخر ، بحيث يزداد هذا الإحساس حتى يفقد القدرة على التكيف النفسي الاجتماعي لدى المراهق ، وتتخذ هذه المشكلة عدة أعراض متباينة نعرضها فيما يلي:

. **التردد:** هو مشكل معروف كثيرا حيث نجد أن جل المراهقين إن لم نقل كلهم يفقدون الثقة بأنفسهم وهذا قبل البدء في العمل.

. **الغش:** عندما يفقد المراهق الثقة في نفسه يلجأ إلى الغش خاصة في الامتحانات لدى الأشخاص المتمرسين لأنهم لا يتقنون في قدراتهم على استذكار وإحساسهم بالعجز عن التعبير الذاتي.

النزعة العدوانية : من المشاكل الشائعة أيضا بين المراهقين هي مشاكل النزعة العدوانية إلى زملائهم . وقد تختلف النزعة العدوانية في أعراضها من مراهق لآخر، فهناك من يكون اعتدائه بالضرب والشتم، وهناك من يكون اعتدائه بالسرقة، وبالرغم من ذلك فنزعة العدوان تشكل مشكلة واحدة هي مشكلة السلوك العدواني نفسها. (يوسف ميخائيل أسعد: بدون سنة: 15)

- **المشاكل الأسرية :** و منها عدم توفر محل خاص به في البيت عدم استطاعته الخلوة إلى نفسه في داره ، وجود الحواجز بينه و بين والديه ، التشاجر و العراك مع إخوته و أخواته معاملته معاملة الطفل من جانب الوالدين ، عدم السماح له باختيار أصدقائه.

-**مشاكل تتعلق بالمكانة الاجتماعية:**التهيب من مقابلة أفراد غير الوالدين، القلق الخاص بالمظهر الخارجي، الشعور بالحاجة إلى الأصدقاء ، الشعور بأنه قد لا يكون محبباً من طرف الآخرين.

-**مشاكل ترتبط بمسألة التحدّث إلى الجنس الآخر :** و تتمثل في التحوّف من عدم الاستجابة، وكذلك اللعثة و الارتباك.

-**مشاكل تمس المعايير الأخلاقية:** الاضطراب النفسي بسبب عدم التمييز بين الخير و الشر، الخلط بين الحق و الباطل، عدم إدراك مغزى الحياة.

مشاكل تتعلق بالمدرسة و الدراسة :عدم القدرة على التركيز في التفكير، عدم المعرفة بشأن الانتفاع بالوقت، الشك في القدرات، التخوف من الرسوب .(عبد العالي الجسماني: 1994:138)

1-2-7 كيفية تحدي التقلبات السلوكية للمراهق:

- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط.
- عدم التخوف أمام ظهور سلوكيات غير طبيعية، كونها عفوية من أثر اللعب.
- العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.
- إسناد أدوار وتكليف التلاميذ بمهام أثناء العمل.
- إعلام التلاميذ بمحتوى التعلم بإنشاء عقد معنوي بينهم و بين الأستاذ.
- توفير فرص الإدماج والترويح على النفس من خلال نشاطات مكيّفة ومريحة.
- اختيار عمل نشيط ومرن خال من الإلزامية والأوامر.
- تجنب الإرهاق و العمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة.
- السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة.
- إدراك التغيرات الطارئة التي تظهر عند المراهق و التي تشترط اليقظة في اختيار المحتويات (كما و كيفا).
- انتهاج العمل بالأفواج واختيار الطريقة النشيطة و التعاونية.
- اختيار وضعيات تقتضي التعاون، التشاور، التضامن و الإدماج.
- مراقبة أعمال و نشاطات التلاميذ خاصة شدة الجهد ومساعدتهم في تأدية مهامهم عن طريق التوجيه، الإرشاد و التدخل الذكي غير المباشر.
- مراقبة المجهود بسبب التعب المبكر الذي يظهر عند التلميذ و أثره السلبي على القلب.
- تجنب الحركات العنيفة، خاصة تلك التي لها أثرا سلبيا على العمود الفقري و المفاصل.
- إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل الكمي. (الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط: 2004:24)

2- الدافعية:

2-1 مفهوم الدافعية:

2-1-1 الدافعية في اللغة: ورد في المعجم الوسيط من معاني مادة(دفع) ما يلي:

دفع إلى فلان دفعًا: انتهى إليه، و يقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتمي إليه، و دفع شيئًا أي:نحاه و أزاله بقوة.

و يقال دفع عنه الأذى و الشر، و " دفع إليه الشيء "رده، و يقال: دفع القول: رده بالحجة "دافع" عنه مدافعة و دفاعًا: حامى عنه و انتصر له، و منه الدفاع في القضاء، و دفع عنه الأذى: أبعد و نحاه "... (المعجم الوسيط: 284)

و" دافع "عن صاحبه السوء: حماه منه و دافعه في حاجته: ماطله فيها و لم يقضها ٣

كما ورد في لسان العرب لصاحبه ابن منظور من معاني كلمة" دفع "ما يلي:

الدفع: الإزالة بقوة، و الدفعة: انتهاء جماعة القوم إلى موضع بمرة، و الدفعة: بالفتح، المرة الواحدة، و الدفاع: بالضم و التشديد: السيل العظيم والموج.

و الدوافع: أسافل الميت حيث تودع في الأودية، و المدافعة: المزاحمة و دفع إلى مكان: انتهى

إليه.(جمال الدين بن منظور: 1993: 410)

و يقول أبو البقاء الكفوي في الكليات: "الدافع" هو صرف الشيء قبل الورود، كما أن

الدفع صرف الشيء بعد وروده، و إذا عدّى بـ "إلى" فمعناه الإحالة، نحو قوله تعالى: " فادفعوا

إليهم أموالهم [النساء: الآية 6] ، أما إذا عدّى بـ "عن" فمعناه الحماية قال تعالى: "إن الله

يدافع عن الذين آمنوا" [الحج: الآية 2](أبو البقاء الكفوي)

2-2-2 الدافعية:

يستخدم مفهوم الدافعية لتحديد اتجاه السلوك وشدته، وبالإضافة إلى ذلك يكون كل منا على وعي بمختلف دوافعه ومقاصده السلوكية وتوجد تعريفات كثيرة ومتعددة لمفهوم الدافعية والتي سنحاول عرض بعض منها وهي:

يعرف هب الدافعية بأنها"عملية يتم بمقتضاها إثارة الكائن الحي، وتنظيمه وتوجيهه إلى

هدف معين "

ويرى دريفر "أن الدافع عبارة عن عامل دافعي انفعالي يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين".

ويرى أتكسون أن "الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين".

ويعرفها قطامي بأنها "مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه إلى هدف معين". أما الترتوري يرى بأنها "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك، هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة". (تأثر أحمد غباري: 2008: 15-16)

2-2 تصنيف الدوافع:

أشار العديد من الباحثين والسيكولوجيين المهتمين بموضوع الدافعية إلى انه توجد عدة تصنيفات وهذا مع الأخذ بمجموعة من الاعتبارات النظرية التي تساعد في فهم أسس التصنيفات المختلفة للدوافع فمنهم من يصنفها إلى:

دوافع وسيليه وأخرى استهلاكية حيث أن الأولى هي الدوافع التي يؤدي إشباعها إلى الوصول إلى دافع آخر، بمعنى أن وظيفتها الأولية هي تحقيق إشباع دافع آخر، أما الدوافع الاستهلاكية فوظيفتها الإشباع الفعلي للدافع ذاته، بمعنى أن هدفه الأساسي هو الاستهلاك كما هو الحال في الاستهلاك الطبيعي للطعام والشراب.

وهناك من يصنف الدوافع طبقاً لمصدرها حيث نجد أن هناك ثلاث فئات من الدوافع هي: **الدوافع الخاصة بالجسم:** وهي التي تساهم في تنظيم الوظائف الفيزيولوجية، ويشير الباحثون إلى هذه الفئة بالتوازن الذاتي.

الدوافع الخاصة بادراك الذات وذلك من خلال مختلف العمليات العقلية، وهي ما تؤدي إلى مستوى تقدير الذات الذي يحترم الشخص نفسه في إطاره.

الدوافع الاجتماعية الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص ويتمثل دورها في ارتقاء الشخصية. (سامي محمد ملحم: 2001 : 184)

2-3 أبعاد الدافعية:

تتعدد أبعاد الدافعية وتتنوع ويمكن إجمالها فيما يأتي:

2-3-1 مدة البقاء أو الاستمرار: تعد الفترة الزمنية لبقاء الدوافع من أكثر الأبعاد وضوحاً في وصفها، فمن ناحية تستمر بعض الدوافع فترة زمنية قصيرة جداً وسرعان ما تنتهي، ومن ناحية أخرى تستمر بعض الدوافع فترات زمنية طويلة وهذه الأخيرة من الدوافع لها تشعبات سلوكية عديدة، فضلاً عن استمرارها فترات زمنية طويلة. وبين هاتين الفئتين المتطرفتين يوجد عدد لانتهائي من أنماط الدوافع وهذه الدوافع أكثر شيوعاً.

2-3-2 الطابع الدوري: والمقصود بها أن دوافع الكائنات الحية تمر بدورة كاملة تبدأ بالحاجة الشديدة إلى إشباع الدوافع، وخفض التوتر ثم الحاجة مرة أخرى وتعد هذه الخاصية الدورية للدوافع من الخصائص القابلة للملاحظة، ويكون هذا التكرار الدوري أكثر وضوحاً في الدوافع ذات المنشأ الفسيولوجي الداخلي.

2-3-3 السكون: ويقصد بهذا البعد بأن بعض الدوافع قد تتسم بالسكون بصورة تامة لفترات زمنية طويلة، ثم تعاود الظهور فجأة بقوة كبيرة حينما تصبح الظروف مناسبة.

2-3-4 المجال: ويقصد بهذا البعد أن الدوافع تتباين بصورة كبيرة في المجال الذي تعبر عنه أو في مدى شموليته، لأنه من الصعب تحديد المجال الحقيقي للدافع من خلال السلوك المدفوع بمفرده. (ثائر أحمد غباري: 2008: 39-40)

2-4 مصادر الدافعية:

تتنوع مصادر الدافعية بين مصادر داخلية وأخرى خارجية حيث يشير هيويت إلى وجود سبعة مصادر لدافعية التعلم تدرج تحت الدوافع الداخلية والخارجية للتعلم وهذه المصادر هي:

- المصادر الخارجية السلوكية: ويتم اكتسابها من خلال طرق الإشراف وتتعلق بتجنب أو تقوية سلوكيات معينة.

- المصادر الاجتماعية: وتتعلق بمواقف التفاعل والتأثير الاجتماعي.

- المصادر المعرفية: وتتعلق بمواقف الانتباه والإدراك وحل المشكلات وغيرها من المواقف المعرفية. - المصادر البيولوجية: وتتعلق بمواقف الجوع والعطش والحواس والاستثارة البيولوجية.

- المصادر الانفعالية: وتتعلق بمواقف الفرح الحزن والمشاعر والذات.

- المصادر الروحية: وتتعلق بعلاقة الفرد بالخالق والكون وفهم الذات ودورها في الحياة.

- المصادر التوقعية: وتتعلق بطموح الفرد وأحلامه وقدرته على تخطي العقبات التي تقف

في طريقه. (عدنان يوسف العتوم وآخرون: 2005: 176)

2-5 الدافعية للتعلم:

عرفها كل من (الديب ، 1993) بأنها " حالة داخلية عند المتعلم تدفعا للانتباه إلى الموقف التعليمي ، والإقبال عليـة بنشاط موجه ، والاستمرار بهذا النشاط حتى يتحقق التعلم (الديب علي محمد: 1993: 133)

ويعرفها (الشناوي ، 1997) بأنها " عبارة عن الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه " (الأحمد أمل: 1999: 134).

وهناك تعريف آخر يذكره **ثائر أحمد غباري** يرى بأنها: "ميل للبحث عن نشاطات تعليمية تعليمية ذات معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها". (ثائر أحمد غباري: 2008: 41)

2-5-1 عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي:

2-5-1-1 حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

2-5-1-2 الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

2-5-1-3 الاتجاه: الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى. (ثائر أحمد غباري: 2008: 45)

2-5-1-4 الحاجة: يعرف **مورفي** الحاجة بأنها "الشعور بنقص شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع".

ويرى **كرتش وكريتشفيلد** أن الحاجة "حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي".

ويرى **انجلش** بأنها "شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين". (سامي محمد ملحم: 2001 : 175)

وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية(مثل الحاجة للطعام والماء والهواء) أو سيكولوجية اجتماعية(مثل الحاجة للانتماء والسيطرة والانجاز) وفي النهاية يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الطالب، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.

2-5-1-5 الكفاية: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات، والنجاح لدى البعض غير كاف، ويجب على المعلمين أن لا يوفرُوا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفرُوا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.

2-5-1-6 الدوافع الخارجية: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، ويرى البعض أنه بتوقف التعزيز يتوقف العمل. (ثائر أحمد غباري: 2008:47)

2-5-1-7 الحافز: يعرف **ملفن ماركس** "الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك". فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد.

2-5-1-8 الباعث: يشير الباعث إلى الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي ويوجه استجاباته سواء اتجاهاه أو بعيدا عنه، ومن شأنها أن تعمل على إزالة حالة الضيق أو التوتر... التي يشعر بها، ومن الأمثلة على ذلك الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في حالة دافع العطش والشهرة في حالة دوافع الانجاز... الخ. (سامي محمد ملحم: 2001 : 175)

3-مصادر دافعية التعلم:

يكاد يجمع التربويون والمختصون في مجال التربية وعلم النفس أن إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من العوامل المهمة والضرورية لحصول تعلم ايجابي وذا معنى وفيما يخص مصادر إثارة الدافعية فإنها كثيرة ومتعددة وتختلف باختلاف وجهات نظر المنظرين لها ونذكر منها:

3-2-1 الانجاز: اعتقد أصحاب هذا الرأي أن انجاز الفرد وإتقانه لعمله يشكل دافعا داخليا يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي، فعلى سبيل المثال أن التلميذ الذي يتفوق أو ينجح في

أداء مهمته التعليمية يؤدي به ذلك ويدفعه إلى متابعة التفوق والنجاح في مهمات أخرى، وهذا يتطلب من المعلم العمل على إشعار التلميذ بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل.

3-2-2 القدرة: يرى أصحاب هذا الرأي أن أحد أهم الحوافز الداخلية يكمن في سعي الفرد في زيادة قدرته، حيث يستطيع القيام بأعماله في مجتمعه وبيئته، تكسبه فرص النمو والتقدم والازدهار، ويتطلب هذا الدافع من الفرد تفاعلاً مستمراً مع بيئته لتحقيق أهدافه، فعندما يشعر التلميذ أن سلوكه الذي يمارسه في تفاعله مع بيئته يؤدي إلى شعوره بالنجاح، تزداد ثقته بقدراته وذاته وأن هذه الثقة الذاتية تدفعه لممارسة نشاطات جديدة، فالرضا الذاتي الناتج في الأداء والانجاز يدعم الثقة بالقدرة الذاتية للتلميذ ويدفعه لبذل جهود جديدة لتحقيق تعلم جديد.

أما أساليب الحفز الخارجي لإثارة الدافعية لدى التلميذ فإنها تأخذ أشكالاً مختلفة منها تشجيع واستخدام الثواب المادي أو الثواب الاجتماعي أو النفسي أو تغيير البيئة التعليمية، أو استخدام الأساليب والطرق التعليمية المختلفة مثل: الانتقال من أسلوب المحاضرة إلى النقاش فالحوار إلى المحاضرة مرة أخرى، أو عن طريق تنويع وسائل التواصل مع التلميذ سواء كانت لفظية أو غير لفظية أم باستخدام مواد ووسائل تعليمية متنوعة، أم عن طريق تنويع أنماط الأسئلة الحفزية التفكير والانتباه، بالإضافة إلى توفير البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المناسبة في الموقف التعليمي كما تمثل عوامل هامة في إثارة الدافعية. (تائر أحمد غباري: 2008:181-182)

3-2-3 الحاجة إلى تحقيق الذات:

لقد وضع بعض التربويين الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة سلم الحاجات الإنسانية فهم يرون أن الإنسان يولد ولديه ميل إلى تحقيق ذاته، ويعتبرونه قوة دافعية إيجابية داخلية تتوج سلوك الفرد لتحقيق النجاح الذي يؤدي إلى شعور الفرد بتحقيق وتأكيد ذاته، يستطيع المعلم استثمار هذه الحاجة في إثارة دافعية التلميذ للتعلم عن طريق اتحاد الفرص أمامه لتحقيق ذاته من خلال النشاطات التي يمارسها في الموقف التعليمي، بخاصة تلك النشاطات التي تبعث في نفسه الشعور

بالثقة والاحترام والاعتبار والتقدير والاعتزاز.

3-3 كيفية تنمية دافعية المتعلمين للتعلم:

من أجل التأثير على التلاميذ وجعلهم يقدمون على الدراسة والتعلم يجب على المعلم أن يسهم في ذلك عن طريق مجموعة من الإجراءات العملية التي من شأنها رفع الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وفيما يلي سنورد بعض الإجراءات التي ذكرها السيكولوجيون والاختصاصيون في مجال التعلم:

1- ربط المواد الدراسية بحاجات الطلاب الحالية والمستقبلية: إن ارتباط المادة الدراسية بحياة الطلاب وطموحاتهم يجعلهم يندفعون لاستخدام استراتيجيات فعالة في معالجة المعلومات والاندفاع الذاتي نحو تعلم المواد الدراسية.

2- استثمار اهتمامات الطلاب وميولهم: إن التعلم المبني على ميول الطلاب يكون ذا معنى، في حين أن التعلم إذا لم يرتبط بميول الطلاب يكون تعلمًا آليًا وصما ومن هنا فمن الأفضل أن يربط التعلم الصفي بالأشياء التي يحب الطلبة معرفتها.

3- اظهر اهتماما وميلا نحو المادة الدراسية: عندما يظهر المعلم اهتمامه الخاص بالمادة الدراسية التي يدرسها ورغبة كبيرة في تعلم المزيد عنها فإنه يشكل بذلك قدوة لطلابه ويرفع من دافعيتهم الذاتية للتعلم.

4- أشعر الطلاب أنك تؤمن بقدراتهم على التعلم ورغبتهم فيه: يستطيع المعلم من خلال الرسائل التي ينقلها لطلابه أن يعبر عن مدى اعتقاده بقدراتهم ورغباتهم، ويرى بروفي"مثلا أنه لا يجب أن ينقل المعلم لطلابه اعتقاده بعدم حبهم للموضوع الدراسي وأنهم يبذلون جهودهم للحصول على علامات جيدة فقط".

5- وجه انتباه الطلاب دائما نحو الأهداف التعليمية: عندما نحث الطلاب على الدراسة من أجل الحصول على علامات جيدة في الامتحان أو الالتحاق بالجامعة فإننا نشجعهم على تبني أهداف أدائية، وهي أهداف لا تنمي رغبتهم في التعلم لكن عندما نوضح لهم كيف أن المادة الدراسية ستكون مفيدة لهم في المستقبل، وكيف أنهم يتقدمون ويتحسنون في دراستهم فإننا نوجه اهتمامهم إلى الأهداف التعليمية وهي أهداف توجه جهودهم نحو الفهم الحقيقي وإتقان المادة الدراسية.

6- تشجيع الطلاب على استخدام أخطائهم وفشلهم بشكل بناء: لقد بينت نتائج البحوث أن الطلاب يتوجهون نحو الدافعية الذاتية للتعلم عندما يمتدح الوالدان نجاحهم أكثر مما لو انتقدوا فشلهم، ولا شك أن مدح المعلمين لطلابهم سيكون له الأثر نفسه على تعلم الطلاب،

فعندما نقل تركيزنا كمعلمين على أخطاء الطلاب ونعظم مواقف النجاح عندهم فإنهم يتوجهون نحو الأداء الناجح والدافعية للتعلم، ولا يعني هذا بالطبع إهمال الأخطاء وال فشل كلياً بل يعني فقط عدم النظر إلى الأخطاء باعتبارها دلالة على الضعف و الغباء أو الفشل المستقبلي. (عدنان يوسف العتوم وآخرون: 2005 : 183-185)

ويضيف سامي محمد ملحم مجموعة من المقترحات التي يرى بأنها تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم نذكر منها:

- نظم المادة الدراسية جيداً في تسلسل مناسب.
 - وضح المهمة التعليمية تماماً للتلاميذ قبل أن يبدأوا العمل.
 - ساعد كل تلميذ للتوصل إلى درجة ممكنة للتعلم.
 - استخدم المحكات المعيارية ومستويات الإتقان المحددة سلفاً على هيئة نتائج مستهدفة من التلاميذ.
 - شجع التلاميذ على توضيح كيفية حصولهم على الإجابة.
 - أطلب من كل تلميذ إيجاد صلة بين ما يتعلمه الآن وما قد تعلمه سابقاً.
 - تفهم مشكلات التلاميذ وساعدهم على حلها.
 - قدم المساعدة للتلاميذ الذين يرغبون بها.
 - أجب عن أسئلة التلاميذ واستفساراتهم.
 - راجع الاستراتيجيات و الإجراءات التي تعتبر هامة للقيام بالمهمة التعليمية المستهدفة.
 - زود التلاميذ بمعايير علمية للتقويم الذاتي لمهاراتهم ومعارفهم.(سامي محمد ملحم: 2001 : 181)
- هذا وان عملية استثارة وتنمية التلاميذ للتعلم تتطلب وجود استجابة من التلاميذ أنفسهم وذلك ما يسمى بالدافعية الداخلية أي أنه يجب توافرها ليحصل تعلم ايجابي وتزداد دافعية التلاميذ للتعلم.

3-4 علاقة الدافعية بالتعلم:

للدافعية تأثير كبير وعلاقة مباشرة مع سلوك المتعلمين وتعلمهم حيث يمكن تلمس عدة آثار لها في تعلم الطلاب وسلوكهم:

- توجه سلوك الطلاب نحو أهداف معينة
- الدافعية تزيد من الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف
- الدافعية تزيد من المبادأة بالنشاط والمثابرة عليه

- الدافعية تنمي معالجة المعلومات عند الطلاب

- الدافعية تحدد النواتج المعززة للتعلم

- الدافعية تعود الطلاب على أداء مدرسي أفضل.(عدنان يوسف العتوم وآخرون: 2005 : 173-174)

3-5 وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم:

3-5-1 الوظيفة التنشيطية: التنشيط هو عبارة عن المستوى العام لقابلية السلوك

للاستثارة، وفي التربية نفضل تعريف التنشيط على انه مستوى الانتباه أو اليقظة العام عند الطالب.

مثلا: أن يقدم المعلم الدرس بطريقة محببة ملفتة للنظر يعمل على جذب الانتباه، وبالتالي إشراك الطالب في عملية التعلم.

3-5-2 الوظيفة التوقعية: وتتمثل في قدرة المعلم بالقيام بوصف ما يستطيع الطالب القيام

به عند الانتهاء من تحقيق هدف ما، وفي أداء تلك الوظيفة، فالمدرس يقوم بتعديل أو حذف تلك التوقعات التي تؤدي إلى إعاقة الأهداف المرجوة.

3-5-3 الوظيفة الحافزية: هو أن يقوم المعلم بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على

تشجيع جهد أكبر من جانب الطالب، وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم لأن الحوافز هي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط، وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار، المدح المنطوق أو المكتوب، الدرجات المستخدمة كحافز، التشجيع، التعاون والمنافسة.

3-5-4 الوظيفة التأديبية: تتمثل بضبط المعلم لسلوك الطالب الذي يميل إلى الانحراف

من خلال أنواع الثواب والعقاب المختلفة.(ثائر أحمد غباري: 2008:42)

3-6 طرائق ومراحل استثارة الدافعية للتعلم:

ليس هناك من طريقة واحدة لاستثارة دافعية المتعلم للتعلم ، ومن المسلم به أن ما يثير متعلما ما ويدفعه للتعلم قد يختلف بشكل جوهري عما يثير آخر ، كما أن إثارة دافعية المتعلم للتعلم تعتمد على طبيعة مادة التعلم ، ومن هنا يتضح ضرورة تمكن المعلم من مهارة القدرة على استثارة دوافع المتعلم باختيار المثير أو الحافز المناسب الذي يتمتع بالقدرة على إثارة دافعية المتعلم للتعلم .

أولى الطرائق لاستثارة دافعية المتعلمين للتعلم تتمثل في البحث عن حاجاتهم الفردية ، والتخطيط لإشباعها ، فكل متعلم مدفوع نحو هدف معين ، وينبغي على المعلم أن يحدد الهدف، كما ينبغي عليه التوصل إلى دافع يوجه المتعلم نحو الإتقان العلمي .

وثاني المراحل لاستثارة دافعية المتعلمين للتعلم تتمثل في إثارة فضول المتعلمين وحب الاستطلاع لديهم ، ويتم ذلك من خلال تعدد النشاطات مثل طرح الأسئلة المثيرة للتفكير ، أو لفت انتباههم إلى التناقض بين المعلومات أو عرض مواقف غامضة عليهم ، تشكيكهم فيما يعرفون وبيان أنهم بحاجة لمعلومات مكملة لما لديهم .(السيد يسري مصطفى : 2002 : 3-6)

وفيما يأتي عدة أساليب لإثارة دافعية التعلم :

- النشاط : من المهم والضروري استخدام أنشطة تعليمية ايجابية في المحتوى ، وخلال الدرس من اجل استمرارية نشاط المتعلم وإثارة دافعيته للتعلم وهذا يجب أن يشمل الناحيتين الجسمية والعقلية.

- المرح والسرور : أن على المعلم أن يكون لديه القدرة على التفكير بعدد غير محدود من العناصر التي تضيي جوا من المرح على البرامج التعليمية التي يصممها .

- الاختيار : من اجل زيادة دافعية التعلم على المعلم أن يقدم خيارات متعددة للطلبة لتزيد دافعيتهم للتعلم .

- التفاعل الاجتماعي : الإنسان بطبيعته لا يحب الانعزال فالطالب لديه رغبة في الاتصال والتفاعل مع الآخرين من أقرانه ، وان استمرارية التفاعل الاجتماعي يزيد من دافعية المتعلم ويحسن التعلم .

- التغذية الراجعة .

- التحدي والمنافسة .

- التسامح : من المؤسف أن تتم معاقبة المخطئين في أحيان كثيرة ، مما يؤدي إلى انخفاض معنوياتهم وهذا بالتالي يقلل من الحافز للاستجابة في المرات القادمة لذا فان المهم توفير بيئة آمنة للتعلم بحيث يشعر المتعلمون أن ارتكابهم للأخطاء لا يؤدي إلى عقابهم أو

نقدمهم ، أن هذا الشعور يؤدي إلى سعي المتعلمين إلى النجاح والتفوق والانطلاق بكل طاقاتهم .

- القياس : يستخدم القياس كمحفز في العملية التعليمية عند تحويله من وسيلة للحكم إلى قوة تسهيل ومساعدة للمتعلم بصورة أكبر من خلال طرائق متعددة ، منها التركيز على تقويم التحسن ، والاسترشاد برأي المتعلم على ما يجب قياسه .

- التقدير : إذا أردنا متعلمين أكثر دافعية ، فعلينا أن نتأكد أنهم يتلقون الكثير من التقدير لكل تقدم يحرزونه (محمد سهيل نجم عبد الله: 2004:89)

- التنوع : إذا لم تكون البيئة التعليمية متغيرة ومتنوعة فإنها ستكون مملة وتبعث على التسرب منها ، لذلك ينبغي أن يكون في البيئة التعليمية نوع من التجديد والتغيير باستمرار لتثير في الطالب حب الاستطلاع والرغبة في الاستكشاف . (الخليفي سبيكيه يوسف: 2000: 14)

- إعطاء الحوافز المادية كالدرجات والحوافز المعنوية كالمدح أو الثناء .

- توظيف منجزات تكنولوجيا التعليم في إثارة فضول وتشويق المتعلم .

- التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي .

- التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية .

- التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم .

- ربط التعلم بالعمل ، إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم ما دام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم .

- التقرب للمتعلمين وتحبيبتهم في المعلم ، فالمتعلم يحب المادة وتزداد دافعيته لتعلمه إذا أحب معلمها

- توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه ومشاركة المتعلمين خلال تنفيذها وتشجيعهم على حل ما يطرأ من مشكلات داخل الفصل بأنفسهم .

- استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء الدرس .(السيد يسري مصطفى : 2002 : 6-7)

3-7 أهمية الدافعية في ممارسة النشاط الرياضي:

تساعد معرفة الأستاذ لدوافع المتعلمين في النشاط البدني والرياضي بشكل كبير فهي تمكنه من معرفة:

- اختيار التلميذ لنوع معين من النشاط الرياضي يمارسه، أو اختيار المدرس الذي يفضل أن يمارس معه النشاط، أو الانضمام لفريق رياضي دون فريق آخر، وهذا يمثل احد وظائف الدافعية الهامة التي يطلق عليها معرفة اتجاه الجهد نحو الممارسة الرياضية.

- مقدار الجهد المتوقع أن يبذله التلميذ أثناء درس التربية الرياضية، أو خلال تدريبات الفرق المدرسية، حيث يلاحظ أن بعض التلاميذ يواظبون على حضور دري التربية الرياضية أو جرعات تدريب للفرق الرياضية، ولكن في حقيقة الأمر لا يشاركون بايجابية وفاعلية مما يفقد الدرس أو التدريب قيمة الهدف منه، وهذا يمثل احد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو الممارسة الرياضية.

- مقدرة التلميذ على مواجهة بعض المشكلات التي تحول دون ممارسته للرياضة داخل أو خارج المدرسة مثل صعوبة التوفيق بين انجاز الواجبات المدرسية والانتظام في الممارسة الرياضية، وهذا يمثل أحد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها المثابرة نحو الممارسة الرياضية. (أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة: 2005 : 138)

3-8 وظائف الدافعية في التعلم:

إن للدافعية في عملية التعلم وظائف عديدة من أبرزها:

3-8-1 الوظيفة الاستثنائية: وتمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم ومن وجهة نظرية التعلم فان الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك، ودرجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي وأن درجة أفضل درجة من الاستثارة هي الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلو ممكن، ونقص الاستثارة يؤدي إلى الرتابة والملل، بينما زيادة الاستثارة يؤدي إلى النشاط والاهتمام، أما الزيادة الكبيرة تؤدي إلى ازدياد الاضطراب والقلق.

3-8-2 الوظيفة الانتقائية: تقوم الوظيفة الانتقائية بعملية انتقاء السلوك عند الاستجابة بحيث توجه السلوك نحو مثير وتتجاهل المثيرات الأخرى.

3-8-3 الوظيفة الباعثية: يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة، فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهرها اهتماما أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث اكبر أو ثواب اكبر من مادة أخرى لا يرتبط معها مثل ذلك الباعث.

3-8-4 الوظيفة التوجيهية: توجه السلوك نحو هدف محدد فنوجه كل جهودنا نحوه.

ويذكر زيتون أن هناك ثلاث وظائف أساسية للدافعية في عملية التعلم هي: حيوية الغرض، وضوحه، وقربه أو بعده.

- فحيوية الغرض تعني زيادة الفرد لجهده المبذول، والاستمرار في بذله حتى يتحقق الغرض المنشود، فالحصول على شهادة دراسية تؤهل الفرد للحصول على عمل مناسب، يعتبر غرضاً حيويًا له أهمية كبيرة في حياة الفرد ومن ثم يبذل ما في وسعه من جهد، ولا يبخل عليه بالجزاء الأكبر من حياته لمضيه في تعلم كل ما يتعلق بهذه الشهادة، ومن ثم تتبين أهمية ربط المواقف التعليمية بأغراض حيوية تمس الفرد.

- أما عن وضوح الغرض، فيعني أن وضوح الهدف له تأثير أيضاً في دفع المتعلم نحو بلوغه. فالعمل من أجل هدف واضح يتجه نحوه المتعلم حتى يبلغه، يختلف عن العمل من أجل هدف غير واضح. ومهما كانت طبيعة الموقف التعليمي فإنه في الأحوال التي لا يعرف التلميذ فيها الغرض الحقيقي لمادة تعلمه، فإنه سيتجه نحو أغراض أخرى يسعى لتحقيقها (كمال زيتون: 1997)

إن هذا يظهر جلياً أثناء توجيه التلميذ؛ سواء في الثانوي أو الجامعة توجيهها لا يرغب فيه، و هنا نجده لا يأبه لما يدرسه، لأنه لا يملك هدفاً لما لا يرغب في دراسته.

- وإذا رجعنا إلى قرب الغرض أو بعده، فنجد أن هناك من أغراض التعلم ما يمكن تحقيقه في حصة دراسية واحدة، ومنها ما يحتاج إلى عدد من الدروس، ومنها ما يستغرق حياة التلميذ كلها، ويجب أن نوضح أن قدرة التلميذ على التعلم لأغراض قريبة أو بعيدة، تتوقف على عوامل كثيرة لعل أهمها عامل السن، فالأطفال يتعلمون في الغالب لأغراض قريبة منها إرضاء المدرس، الأولياء، أو التخلص من الموقف التعليمي في حد ذاته، أما الكبار فيتعلمون لأغراض بعد تتصل بمستقبلهم وحياتهم (كمال زيتون: 1997: 41).

4- دوافع المتعلمين نحو ممارسة النشاط الرياضي:

تتعدد دوافع الممارسة للنشاط الرياضي، كما أن الفرد قد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من دافع، وقد أظهرت نتائج تحليل دوافع ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ أنها تتأثر بعوامل متعددة، منها ما يرتبط بالعوامل النفسية مثل: الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز، الحصول على الاستحسان الاجتماعي، وهناك عوامل أخرى موقفية ترتبط بمقدار مشاركة في اللعب، أسلوب تعامل المربي الرياضي، المساندة

الاجتماعية وتشجيع الآخرين، روح تماسك الفريق، مدى توافر الإمكانيات والأدوات، كذلك هناك عوامل ترتبط بتطوير القدرات المهارية والبدنية واكتساب المهارات الجديدة. ويمكن أن نقدم بعض الدوافع الرئيسية التي تثير السلوك نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي وذلك بالاستناد إلى آراء ونتائج الدراسات الحديثة في هذا المجال وهذه قائمة لبعض الفئات الرئيسية لدوافع ممارسة النشاط البدني والرياضة:

الاستحسان الاجتماعي: الآباء- الأصدقاء- الأستاذ.

المنافسة: الفردية- الجماعية- متعة المنافسة.

السيطرة والتحكم الذاتي: من خلال تعلم مهارات حركية جديدة- التفوق في الأداء الحركي.

الخوف من الفشل: الخوف من تقييم الآخرين.

اللياقة البدنية والصحة: الشعور بالصحة- المظهر الجسماني الجيد.

الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية.

الاعتراف والتقدير: من الأصدقاء- الأستاذ.

التخلص من التوتر: الشعور بتفريغ الانفعالات والراحة والهدوء.

الانتماء للجماعة.

الإثارة والمتعة: المنافسة والتحدي تؤديان إلى تدعيم المشاعر الانفعالية الايجابية للشخصية، وتجعل الآخرين يتعاملون باحترام والشعور بالأهمية من قبل الآخرين.

الوعي الذاتي والثقة في النفس: زيادة الشعور بالثقة، إحساس أفضل نحو القدرات البدنية و المهارية، الشعور أفضل نحو الذات. (أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة: 2005 : 139- 141)

5- مصادر استثارة الدافعية في درس التربية البدنية والرياضية:

6- تطوير دوافع المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية:

على الرغم من تنوع حاجات ودوافع ممارسة الرياضة، فإن الحديث عن دوافع ممارسة التلاميذ للنشاطات الرياضية المدرسية يمكن أن تتدرج تحت فئتين رئيسيتين هما:

6-1 الحاجة إلى الشعور بالاستمتاع: تعد المتعة المستمرة من الأداء من أقوى الدوافع التي تساهم في الارتقاء بالأداء، فقمة سعادة المتعلم هي أن يؤدي النشاطات البدنية والرياضية بشكل جيد وينال استحسان الآخرين وعندما يتحقق ذلك فإنه يتطلع إلي أن يؤدي كل الواجبات القادمة بصورة أفضل، ويعد الاستمتاع أحد العوامل المؤثرة في تطوير الدافعية

حيث يولد للفرد كمية من الإثارة تدفعه للاستمرار في النشاط بنفس القوة والحماس.(عبد الحفيظ إسماعيل:5)

يوجد لدى كل إنسان قدر معين من الحاجة إلى الإثارة والاستمتاع، وعندما تكون الإثارة منخفضة فإنه يشعر بالضيق، وعندما تكون مرتفعة أكثر من اللازم فإنها تتحول إلى مصدر سلبي يتميز بالخوف والقلق، وينظر إلى حالة الإثارة المثلى أو ما يطلق عليها خبرة الطلاقة بأنها حالة اندماج المتعلم(التلميذ) في ممارسة النشاط الرياضي، بحيث يشعر بالسعادة والإثارة والمتعة والتحدي، ويكمن دور الأستاذ في جعل الممارسة الرياضية مصدرا للاستمتاع للمتعم عن طريق

أخذه في عين الاعتبار الاعتبار الآتية:

6-1-1 أن تتحدى واجبات الأداء قدرات المتعلم: يراعى أن تقدم الواجبات للتعلم المهارات الحركية أو تطوير القدرات البدنية بدرجة صعوبة تتحدى قدرات المتعلم، أو تزيد قليلا بما يثير التحدي وزيادة الدافعية نحو تحقيق الهدف من تعلم المهارة أو تطوير قدراته البدنية، إن ممارسة النشاط الرياضي أثناء الدرس أو عند التدريب للفرق الرياضية المدرسية، أو الاشتراك في المسابقات الرياضية تمثل خبرة الإثارة والمتعة مما يجعل الممارسة خبرة واستمتاع.

6-1-2 المشاركة الايجابية للتلميذ في النشاط الرياضي: تعد المشاركة الايجابية في النشاط الرياضي أحد مصادر الاستمتاع الهامة باعتبار أن ممارسة النشاط نوع من تنفيس الطاقة وتفريغ الانفعالات، لذلك من الأهمية عند التخطيط لدرس التربية الرياضية أو تدريب الفرق المدرسية أن يجيب على السؤال التالي: ما هي كمية النشاط التي يبذلها المتعلم؟ وهل أحسن استثمار زمن الدرس في تحقيق اكبر كمية من مشاركة الفعالة للمتعلمين(التلاميذ)؟

6-1-3 زيادة وعي المتعلم(التلميذ) لفائدة الممارسة للنشاط الرياضي: يعتبر زيادة وعي التلميذ بفائدة وقيمة ممارسة النشاط الرياضي والشعور بالاستمتاع، ويمكن أن يتحقق ذلك بان يهتم الأستاذ بنشر الثقافة الرياضية بين التلاميذ موضحا أهميتها وأثرها الايجابي على النمو المتقابل لشخصية التلميذ، وان يهتم بصفة خاصة بإتاحة الفرصة للتلميذ لمعرفة الهدف والمغزى من أداء

التمرين أو الواجبات الحركية التي تطلب منه.

6-1-4 الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس فيها المتعلم النشاط البدني:

الإعداد الجيد لبيئة الممارسة (الملعب - فناء المدرسة - الصالات إن وجدت... الخ) يمثل احد المصادر الايجابية لتوفير خبرة الاستمتاع بالممارسة الرياضية، ومن أمثلة الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس فيها المتعلم النشاط البدني ما يلي:

- توفير الأدوات المناسبة لنجاح الدرس.
- سلامة الأدوات وتعدد ألوانها بقدر الإمكان.
- تنظيم وضع الأجهزة والأدوات داخل الملعب أو الفناء أو الصالة.
- خلو مكان الممارسة من أي عوائق.
- الإضاءة الجيدة لمكان الممارسة، وخاصة داخل الصالات المغطاة.

6-1-5 أن يكون المربي الرياضي قدوة في إظهار الاستمتاع:

القدوة الحسنة احد المصادر توفير المتعة والاستمتاع للمتعلم خلال ممارسة النشاط الرياضي، حيث ينظر المتعلمين للأستاذ على انه قدوة، وأحد مصادر الاستمتاع، الأمر الذي يتطلب من المربي الرياضي أن يراعي:

- المظهر الجيد أمام التلاميذ، ويحثهم على المشاركة، مع المدح والثناء من خلال النشاط.
- أن يظهر الاهتمام المستمر بكل أجزاء الدرس، وهن يهتم بكل المتعلمين.
- مشاركة المتعلمين في ألعابهم وأنشطتهم بحب وجدية وسعادة.
- أن تكون جميع تصرفاته عادلة وتربوية، وان يظهر قيم خلقية أمام المتعلمين... إلى غير ذلك من الأمور الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية.

6-1-6 تجنب استخدام النشاط البدني كنوع من العقاب للمتعلم:

يجب أن يكون النشاط البدني بأشكاله المتعددة نوعا من مصادر الدافعية الداخلية (ذاتية الإثارة) أي مصدر للاستمتاع والسعادة، أما استخدامه في بعض الأحيان كمصدر للعقاب مع المتعلمين مثل أن يطلب من التلميذ المتأخر أو الذي لم يحضر بالزي الرياضي الجري حول الملعب، أو أداء تمارين

بدنية معينة، فان ذلك يكسب هؤلاء التلاميذ اتجاهات سلبية نحو ممارسة النشاط البدني. ولا شك أن الشعور بالمتعة أثناء الأداء يؤدي إلي حدوث حالة الإثارة المثلي (خبرة الطلاقة) والتي من فوائدها التي تعود علي المتعلم ب:

- البراعة

- محاولة الوصول إلي الأداء الأمثل

- ظهور القدرات الكامنة

- العمل علي إنجاح الفريق (روح الجماعة)

- التعبير عن النفس.(عبد الحفيظ إسماعيل:3)

6-2 الحاجة إلى الشعور بالقيمة والتقدير: يحتاج المتعلم (التلميذ) مثل أي شخص آخر إلى الشعور بكفاءته، وان يحقق النجاح، وانه شخص له قيمة، وفي مجال ممارسة النشاط الرياضي، حيث تتعدد خبرات المنافسة بأشكالها المتنوعة، فان التلميذ يفسر المكسب بمعنى النجاح، والخسارة بمعنى الفشل، وعلى ضوء ذلك عندما ينجح التلميذ في تحقيق المهام (الواجبات) أو المهارات المطلوبة منه بين زملائه في الدرس فان ذلك يدعم لديه الشعور بالقيمة والشعور بالكفاية، ويجد في الممارسة الرياضية فرصة لإشباع الحاجة إلى الشعور بالقيمة والتقدير . (أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة: 2005 : 149)

تعد الحاجة إلي الشعور بقيمة الذات (الكفاءة والنجاح) من أهم الحاجات التي تحرك الدوافع نحو ممارسة النشاط الرياضي فعندما يواجه المتعلم خبرات عديدة أثناء الممارسة تتسم بالنجاح ، فإن ذلك يدعم لديه الشعور بالكفاية ويقوي لديه الحاجة إلي المزيد من النجاح ويظهر على المتعلم العديد من الصفات منها:

-الطموح

-الثقة

-الرغبة في تكرار النجاح

-المثابرة

-المسؤولية.(عبد الحفيظ إسماعيل:4)

ويظهر دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في جعل حصة التربية البدنية والرياضية مصدراً لقيمة وتقدير الذات من خلال عمله على:

6-2-1 توفير خبرات النجاح للمتعلم أثناء ممارسة النشاط الرياضي:

يعتبر توفير خبرات النجاح للمتعلم أثناء ممارسة النشاط الرياضي من أهم الأساليب لإكساب المتعلم الشعور بالقيمة والتقدير، ويتطلب تحقيق ذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ عند تعلم المهارات الحركية، أو عندما يطلب من المتعلمين الاشتراك في بعض المسابقات أو

المباريات، ويتطلب ذلك أن يدرك المربي الرياضي جيدا قدرات المتعلمين الذين يتعامل معهم، حيث يحرص عند التخطيط للدرس على تقديم خبرات ومهام أداء يستطيع المتعلمون (التلاميذ) النجاح في انجازها أو أدائها.

6-2-2 إتاحة الفرصة للمتعم لتتعرف على معدلات التقدم لقدراته البدنية والمهارية:

تعتبر دوافع المتعلم (التلميذ) نحو تطوير قدراته البدنية والمهارية من أهم دوافع الممارسة للنشاط الرياضي، ولذلك من الأهمية أن يتيح المربي الرياضي (الأستاذ) الفرصة للتلميذ للتعرف على مدى التقدم الذي يتحقق في قدراتهم البدنية والمهارية خلال تدريس منهاج التربية الرياضية، ويتحقق ذلك من خلال استخدام بعض الاختبارات الموضوعية التي تتم بشكل دوري خلال الفصل الدراسي.

6-2-3 تقديم التشجيع والثناء وتجنب التهديد والعقاب:

يعتبر أسلوب تعامل المربي الرياضي (الأستاذ) مع التلميذ احد الأسباب الهامة التي يتحقق من خلالها شعورهم بالقيمة والتقدير، أو تكوين اتجاهات سلبية نحو أنفسهم، وهنا تظهر أهمية استخدام أسلوب التشجيع والثناء لسلوك التلميذ، خاصة عندما يحقق بنجاح الواجبات المهارية والحركية المطلوب منه انجازها، بل يجب أن نؤكد هنا على ضرورة أن يهيئ المربي الرياضي المواقف التربوية (التعليمية/التعلمية) المتنوعة التي تمثل الخبرات ايجابية يستحق عليها التلميذ التشجيع والثناء.

وفي المقابل فانه من الأهمية تجنب استخدام أسلوب التهديد والعقاب والتخويف في الموقف التعليمي، لأن ذلك يجعل خبرة الممارسة والتعلم تتميز بالقلق والتوتر وتزيد من دافع الخوف من الفشل، والنتيجة تكوين التلميذ مفاهيم سلبية نحو ذاته وقدراته.

6-2-4 تنمية مهارات القيادة لدى التلاميذ:

من أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها للتلاميذ وتنمي لديهم الشعور بقيمتهم، تنمية مهارات القيادة ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تنوع وتعدد الأدوار التي يمكن أن يمارسها التلميذ خلال الدرس، ومن بين تلك الأدوار القيادية أن يتم تقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات تحت قيادة بعض التلاميذ مع مراعاة تبادل دور القيادة بين جميع التلاميذ لضمان المشاركة الجماعية.

1- المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة **المنهج الوصفي** لمناسبته لطبيعة المشكلة، حيث يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهى: 2000:83) وبما أننا نتناول في دراستنا هذه علاقة بين متغيرين فإنه كان لزاما علينا إتباع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد (محمد خليل عباس وآخرون: 2007:77)

ولا يقتصر **البحث الوصفي** على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذلك يجب على أي باحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا، للوصول إلى نتائج تتسم بالموضوعية وهذا هو الذي يقصده الباحث من وراء هذه الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

كان الهدف الأساسي من وراء إجراء الدراسة الاستطلاعية هو معرفة واقع عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج المعتمد من طرف الجهة الوصية في التدريس، و لكون الباحثة عملت في مجال التخصص (أساتذة تربية بدنية ورياضية في مرحلة لتعليم المتوسط كمتريضة) فهي على اتصال دائم بمعظم الأساتذة (مجتمع الدراسة) وهذا ما سهل عليها مهمة الاتصال بهم سواء من خلال اللقاءات

والجلسات العادية العفوية التي يتم فيها إثارة بعض النقاط المتعلقة بتدريس مادة التربية.ب.ر.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

بعد تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية وهي الاستبانة التي هدفت من خلالها الباحثة لمعرفة مستوى تأثير أساتذة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث قامت الباحثة باختبارها ميدانيا من خلال العينة الاستطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية وذلك لتجريبها حيث تم توزيعها على 15 تلميذ، (تم استبعادهم فيما بعد أثناء الدراسة الأساسية) وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها، وهو صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (صدق الأداة)، والتأكد من ثباتها، وكذا مدى مناسبتها لخصائص عينة الدراسة من حيث سهولة ألفاظها و عباراتها وفهمها من طرف التلاميذ أفراد العينة، وهذا ما يشار إليه أحيانا بالصدق التجريبي للأداة (محمد خليل عباس وآخرون: 2007:246) كل هذا كان عن طريق توزيع الأداة على مجموعة من التلاميذ (من مجتمع الدراسة) ،وكان الهدف من وراء هذه الدراسة هو محاولة تعديل بعض العبارات غير الملائمة وتنظيم محتوى الأداة تمهيدا للدراسة الأساسية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية على ملائمة الأداة لأفراد العينة حيث أجمع أفراد العينة الاستطلاعية على سهولة ألفاظها ووضوح عباراتها وهذا ما يضيف عليها نوعا من الموضوعية التي تعد من شروط الأداة الجيدة، وقد تم الاستفادة من نتائجها في حساب صدق وثبات الأداة كما سيأتي بيانه في التعريف بأدوات .

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1 مجتمع الدراسة:

هناك عدة تعريفات لمجتمع الدراسة نذكر منها: هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. (محمد خليل عباس وآخرون: 2007:217)

ومجتمع دراستنا هذه هو:

جميع التلاميذ الذين يدرسون عند أساتذة التربية البدنية والرياضية (في المستويات الأولى و الثاني والثالث متوسط) داخل متوسطات مدينة الجلفة.

3-2 عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها تلك المجموعة الجزئية المأخوذة من مجتمع البحث، تكون ممثلة لعناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (محمد خليل عباس وآخرون: 2007:218)

3-2-1 حجم العينة: يشير الباحثون والاختصاصيون في مجال البحث على أن حجم عينة البحث يتوقف على عدة اعتبارات منها:

- الغرض من البحث

- مدى تباين الظواهر المختلفة في قطاعات مجتمع البحث

- درجة التكاليف

- درجة الدقة المطلوبة في البحث

أما فيما يخص حجم عينة الدراسات الوصفية الارتباطية والتي تعد دراستنا هذه واحدة فتشكل عينة الدراسة 300 تلميذ في متوسطات مدينة الجلفة:

3-2 توزيع عدد التلاميذ حسب اسم المتوسطة:

والجدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الدراسة:

اسم المتوسطة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
خديري	45	15.00%
بلحواجب	70	23.33%
القرية	50	16.67%
متوسطة المحطة	50	16.67%
الفتح بوتريفيس	55	18.33%

30	10.00%
300	100%

3-3 توزيع عدد التلاميذ حسب الجنس:

جدول رقم 02 يوضح توزيع التلاميذ حسب الجنس ذكور واناث.

المجموع	الجنس		التقسيم	المتغير
	إناث	ذكور		
80	45	35	اولى متوسط	المستوى الدراسي
80	45	35	ثانية متوسط	
70	40	30	ثالثة متوسط	
70	40	30	رابعة متوسط	
300	170	130		المجموع

4- مجالات الدراسة: تم إجراء هذه الدراسة تحديدا بالمجالات الآتية:

4-1 المجال المكاني: أجري هذا البحث على مستوى بعض متوسطات مدينة

الجلفة وأثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي .

4-2 المجال الزمني:

امتدت مدة هذه الدراسة منذ بداية شهر ديسمبر 2017 إلى غاية شهر ماي 2017، حيث تم الانتهاء من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في الموضوع والإطار النظري للدراسة، لتبدأ الباحثة بعدها في ترتيب أدوات الدراسة الميدانية،

حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر جانفي 2017 ، ثم إجراء الدراسة النهائية ابتداء من الأسبوع الأول من شهر أفريل إلى غاية الأسبوع الأول من شهر ماي 2017.

5- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: دور أساتذة التربية البدنية.

- المتغير التابع: دافعية التعلم

6- أدوات الدراسة: تعد أدوات البحث من أهم الأمور التي تساعد الباحث على الحصول على المعلومات التي يحتاجها في دراسته و قد اقتصرنا في دراستنا هذه على الاستبانة ، ولكون دراستنا دراسة وصفية فان اعتمادنا على الاستبانة كان مقصودا وذلك لأنه غالبا ما يعتمد عليها في جمع البيانات الوصفية.

6-1 الاستبانة:

يعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة تعطى للأشخاص المعنيين من اجل الحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق".(عمار بوحوش وآخرون: 1999:)

وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة ذات الإجابات مقيدة النهاية حيث تعد الصيغة الغالبة في الاستبانة، وتم استخدام مقياس ليكرت المكون من فئات استجابة محددة مسبقا وهي:

نعم/ الى حد ما/ لا.

صممت الباحثة استمارة الاستبانة وذلك بقصد معرفة تأثير أساتذة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بحيث قامت الباحثة قبل تصميم الاستبانة بالاستعانة بمجموعة من المراجع التي مثلت محتوى الأداة وقد راجع بعض الكتب مثل كتاب حسن حسين زيتون: استراتيجيات

التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم و كتاب: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية لـ حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون ، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات المشابهة .
والجدول رقم 03 يبين أهم المراجع التي اعتمد عليها الباحث في دراسته:

إسم المؤلف	إسم الكتاب	الملاحظة
حسن حسين زيتون	استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم 2003	تمت الاستعانة بهذا الكتاب في بناء محتوى الاستبانة.
حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون	التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية 2003	يهتم بالأسس النظرية للنموذج البنائي في التعليم وقد ساعدنا في بناء محتوى الاستبانة وتحديد محاورها.
دراسة عبد الهادي بن عابد الثقفي 2008/2007	واقع معرفة وتقبل معلمي الرياضيات لنموذج التعلم البنائي وقدرتهم على تطبيقه في المواقف الصفية	دراسة وصفية اعتمد الباحث فيها على الاستبانة كأداة في دراسته وهي رسالة ماجستير غير منشورة.

جدول رقم (03) يبين المراجع التي اعتمدت عليها الباحثة في إعداد الإستبانة.

2-6 أسئلة الاستبانة:

الرقم	المحور	الأسئلة
01	المحور الأول	من السؤال 01 الى السؤال 08
02	المحور الثاني	من السؤال 09 الى السؤال 16
03	المحور الثالث	من السؤال 17 الى السؤال 23

جدول رقم (04) يبين تقسيم أسئلة الإستبانة على محاور الدراسة.

3-6 خطوات بناء الإستبانة:

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية لبناء الاستبانة حيث قامت بما يلي:
أولاً: مراجعة بعض المراجع التي لها صلة بالدراسة كالكتب والدراسات المشابهة وذلك من أجل تحديد العبارات التي تمثل محتوى الإستبانة فيما بعد أنظر الجدول رقم 05 أعلاه.

ثانياً: الاتصال بالأساتذة الذين لديهم علاقة بالاختصاص واستشارتهم من أجل الاستفادة من خبراتهم.

ثالثاً: وضع محاور الإستبانة والتي اهدت إليها الباحثة بعد مراجعته بعض المراجع والدراسات السابقة

تكوّن سلم الإجابة عن أداة القياس وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي على النحو الآتي:

لا	الى حد ما	نعم
1	2	3

4-6 الخصائص السيكومترية للأداة:

1-4-6 صدق الإستبانة:

صدق المحكمين:

بهدف تحقيق معيار الصدق للإستبانة وجعلها تقيس ما أعدت لقياسه حقيقةً قام الباحث بتوزيع الإستبانة على مجموعة من الدكاترة المتخصصين في مجال التدريس ولهم خبرة في البحث العلمي وذلك من أجل إبداء آراءهم حولها من حيث ملاءمتها وصلاحيتها للدراسة وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم و ملاحظاتهم عليها من حيث:

مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية و ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وغير ذلك من ما لم تذكره الباحثة ويرويه مناسباً.

الصدق الذاتي: تم حساب معامل الصدق الذاتي وذلك من خلال الجذر التربيعي لمعامل ألف كرونباخ وكانت قيمته تساوي 0.92.

2-4-6 ثبات الإستبانة:

يقصد بثبات الأداة أو الاستبتيان أن تعطي الأداة نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة (محمد خليل عباس وآخرون: 2007:266)

بعد أن تم التأكد من صدق الإستبانة واعتمادها بشكلها النهائي، لزم الباحث التأكد من ثباتها، ولكثرة الطرق الإحصائية لإيجاد معامل الثبات قامت الباحثة بحساب الثبات بواسطة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (TEST-RE-TEST) حيث قامت بتطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية والمكونة من 15 فرداً، ثم أعاد التطبيق على نفس المجموعة وذلك بعد مضي 02 أسبوعين من ذلك، وراعى الباحث أن يكون التطبيق الثاني مشابهاً للتطبيق الأول من حيث ظروف الإجراء

(المكان والوقت)، وكخطوة موالية تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة في التطبيقين و ذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ومن ثم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach حيث بلغ معامل الثبات 0.86 على جميع عبارات المقياس، وهذه القيمة تعد مقبولة لغايات هذه الدراسة .

7 المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدواتي البحث، تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، بتوظيف الحزمة الإحصائية SPSS.

(Statistical Package for Social Science)

بعد القيام بتوزيع استمارة الاستبيان على التلاميذ عينة الدراسة وتفريغ الإجابات في جداول إحصائية والتي سنقوم بعرضها وتحليل ومناقشة نتائجها على النحو التالي:

* عرض نتائج الاستبيان:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

السؤال الأول:

" أحب أن يهتم أستاذي بي أثناء حصة ت ب ر "

الهدف من السؤال :

معرفة مدى اهتمام التلميذ بحب استاذة له.

الجدول رقم "05" : يبين معرفة مدى اهتمام التلميذ بحب استاذة له.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
المجيبون بنعم	240	80%					
المجيبون إلى حد ما	50	16.66%	15.26	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون بلا	10	3.33%					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 240 تلميذ بنسبة (80%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (50) تلميذ بنسبة (16.66%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال عشر تلاميذ بنسبة قدرها (03.33%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (15.26) بدرجة حرية (2) وهي قيمة

دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر بـ (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الثاني :

" أفضل القيام بالعمل الرياضي ضمن مجموعة من زملاء على أن أقوم به منفردا عندما

يأمرني أستاذي "

الهدف من السؤال :

معرفة ما إذا كان التلاميذ يفضلون العمل ضمن مجموعات.

الجدول رقم " 06 " : يوضح معرفة ما إذا كان التلاميذ يفضلون العمل ضمن مجموعات.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
المجيبون بنعم	240	%80	21.33	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	60	%20					
المجيبون بلا	0	%00					
المجموع	300	%100					

يتضح من هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (240) تلميذ بنسبة (80%) والذين أجابوا بـ: (إلى حد ما) (60) تلميذ بنسبة (20%) في حين لم يجيب أحد بلا، وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (21.33%) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر بـ (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الثالث:

" استمتع بالأفكار الجيدة التي أتعلّمها من أستاذت ب ر "

الهدف من السؤال :

معرفة مدى استمتاع التلاميذ بالأفكار التي يتعلمونها عن استاذهم .

الجدول رقم "07": يوضح مدى استمتاع التلاميذ بالأفكار التي يتعلمونها عن استاذهم .

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	200	66.66 %	22.35	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	65	21.66 %					
المجيبون بلا	35	11.66 %					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (200) تلميذ بنسبة (66.66%) والذين أجابوا ب:(إلى حد ما (65) تلميذ بنسبة(21.66%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (35) تلاميذ بنسبة قدرها (11.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (22.35) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الرابع :

" يدفعني أستاذت ب ر الى حب حصة النشاط البدني الرياضي "

الهدف من السؤال :

معرفة دور الاستاذ في دفع التلاميذ الى حب الحصة.

الجدول رقم "08": يبين معرفة دور الاستاذ في دفع التلاميذ الى حب الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	220	73.33 %	11.25	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	60	26.66 %					
المجيبون بلا	20	06.66 %					
المجموع	300	%100					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 220 تلميذ بنسبة (73.33%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (60) تلميذ بنسبة (26.66%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال عشرون تلميذ بنسبة قدرها (06.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (11.25) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الخامس:

" أحب القيام بمسؤولياتي في حصة ت ب ر بغض النظر عن النتائج "

الهدف من السؤال:

معرفة فائدة قيام التلاميذ بمسؤولياتهم في الحصة بغض النظر عن النتائج .

الجدول رقم "09": يبين معرفة فائدة قيام التلاميذ بمسؤولياتهم في الحصة بغض النظر

عن النتائج .

الإجابات	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	150	50%	20.21	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	100	33.33%					
المجيبون بلا	50	16.66%					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 150 تلميذ بنسبة (50%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما (100) تلميذ بنسبة (33.33%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال 50 تلميذ بنسبة قدرها (16.66%) وعند حساب (كا2) وجدنا قيمتها تساوي (20.21) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال السادس :

" أتواصل بشكل جيد مع استاذ ت ب ر "

الهدف من السؤال :

معرفة مدى تواصل الأستاذ مع التلاميذ.

الجدول رقم "10": معرفة مدى تواصل الأستاذ مع التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	280	93.33 %	31.00	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	20	06.66 %					
المجيبون بلا	0	%00					
المجموع	300	%100					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 280 تلميذ بنسبة (93.33%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (20) تلميذ بنسبة (06.66%) والذين أجابوا ب: (لا) لا يوجد أحد، وعند حساب (كا2) وجدنا قيمتها تساوي (31.00) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال السابع :

" يصغي إلي أستاذي عندما أتحدث معه "

الهدف من السؤال :

معرفة مدى اصغاء الأستاذ للتلاميذ عندما يتحدثون معه .

الجدول رقم "11": يمثل معرفة مدى اصغاء الأستاذ للتلاميذ عندما يتحدثون معه.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	183	61%	21.08	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	82	27.33%					
المجيبون بلا	32	10.66%					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 183 تلميذ بنسبة (61%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (82) تلميذ بنسبة (27.33%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال 32 تلميذ بنسبة قدرها (10.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (21.08) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الثامن:

" أنتبه الى أستاذي عندما يكون يشرح النشاطات "

الهدف من السؤال :

الكشف عن دور انتباه التلاميذ لأستاذ عندما يكون يشرح النشاطات البدنية الرياضية .

الجدول رقم "12": يمثل دور انتباه التلاميذ للأستاذ عندما يكون يشرح النشاطات البدنية الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	211	70.33 %	24.15	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	20	0.6.66 %					
المجيبون بلا	69	23%					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 211 تلميذ بنسبة (70.33%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما (20) تلميذ بنسبة (06.66%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال 69 تلميذ بنسبة قدرها (23%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (24.15) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

-استنتاج الفرضية الأولى:

نلاحظ من خلال نتائج جداول الفرضية الأولى دالة احصائيا لأن كل قيم الدلالة المعنوية للجدول أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أن كل الأسئلة دالة ومنه الفرضية الأولى التي تقول أن طريقة تواصل الأستاذ مع تلاميذ المرحلة المتوسطة تأثر على دافعية التعلم لديهم محققة وذلك يتمثل في تواصل الأستاذ بشكل جيد مع التلاميذ خلال حصة ت ب ر ويجعلهم يتقربون منه ويدفعهم الى تعلم النشاطات البدنية والرياضية كما أن اصغاء الأستاذ الى

التلاميذ عندما يتحدثون معه وانصاته اليهم يحببهم فيه ويدفعهم الى حب المادة وتعلم النشاطات البدنية والرياضية، كما أن التواصل الجيد للأستاذ مع التلاميذ سواء الاتواصا اللفظي وغير اللفظي يدفع التلاميذ الى حب حصة النشاط البدني الرياضي ويجعلهم يستمتعون بالأفكار الجيدة التي يتعلمونها من منه، وهذا ما أكدته دراسة عصماني رشيدة 2008/2007 التي هدفت إلى توضيح العلاقة بين دافعية التلاميذ للتعلم وصورة المعلم لديهم آخذين بعين الاعتبار أساليبه التدريسية ومعاملته للتلاميذ، اضافة إلى تبيان آثار هذه الصورة على التلميذ والمعلم والتعلم ككل.

2- نتائج الفرضية الثانية:

السؤال التاسع:

" يمثل أستاذات ب ر قدوة لي في تصرفاته "

الهدف من السؤال :

معرفة مدى اعتبار الأستاذ قدوة من طرف التلاميذ.

الجدول رقم "13": يمثل معرفة مدى اعتبار الأستاذ قدوة من طرف التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	160	53.33 %	18.29	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	37	12.33 %					
المجيبون بلا	103	34.33 %					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 160 تلميذ بنسبة (53.33%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما)

(37) تلميذ بنسبة (12.33%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (103) تلاميذ بنسبة قدرها (34.33%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (18.29) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال العاشر :

" أحب أن يرضى علي أستاذي أثناء حصة ت ب ر "

الهدف من السؤال :

الكشف عن حب التلاميذ لرضى الأستاذ عنهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم "14": يمثل حب التلاميذ لرضى الأستاذ عنهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	233	77.66 %	35.03	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	18	06%					
المجيبون بلا	49	16.33 %					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (233) تلميذ بنسبة (77.66%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (18) تلميذ بنسبة (06%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (49) تلاميذ بنسبة قدرها (16.33%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (15.26) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الحادي عشر:

" يمتلك استاذ ت ب ر شخصية قوية "

الهدف من السؤال:

معرفة مدى امتلاك أستاذ التربية البدنية لشخصية قوية.

الجدول رقم "15": يمثل مدى امتلاك أستاذ التربية البدنية لشخصية قوية.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	240	80%	29.65	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	40	13.33%					
المجيبون بلا	20	6.66%					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 240 تلميذ بنسبة (80%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (40) تلميذ بنسبة (13.33%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال عشرون تلاميذ بنسبة قدرها (6.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (29.65) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الثاني عشر:

" عدل الأستاذ بين التلاميذ يجعلني أحب حصّة ت ب ر "

الهدف من السؤال:

معرفة أن عدل الأستاذ بين التلاميذ يدفعهم الى حب الحصّة.

الجدول رقم "16": يمثل معرفة أن عدل الأستاذ بين التلاميذ يدفعهم الى حب الحصّة.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	228	%76	29.33	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	21	%07					
المجيبون بلا	51	%17					
المجموع	300	%100					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية (228) تلميذ بنسبة (%76) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (21) تلميذ بنسبة (%07) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (51) تلاميذ بنسبة قدرها (%17) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (29.33) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الثالث عشر:

" يتعامل معنا أستاذ ت ب ر بعطف وحنان "

الهدف من السؤال:

معرفة مدى عطف وحنان الأستاذ في تعامله مع التلاميذ.

الجدول رقم "17": معرفة مدى عطف وحنان الأستاذ في تعامله مع التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	218	72.66 %	21.18	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	55	18.33 %					
المجيبون بلا	27	9%					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (218) تلميذ بنسبة (72.66%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (55) تلميذ بنسبة (18.33%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (27) تلاميذ بنسبة قدرها (9%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (21.18) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الرابع عشر:

" تدخل الأستاذ في الموقف الصعبة يدفعني الى ممارسة ن ب ر "

الهدف من السؤال:

معرفة قدرات الأستاذ في التدخل أثناء الموقف الصعبة يدفع التلاميذ الى ممارسة ن ب

ر.

الجدول رقم "18": يمثل معرفة قدرات الأستاذ في التدخل أثناء الموقف الصعبة يدفع التلاميذ

الى ممارسة ن ب ر.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	240	%80	21.33	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	60	%20					
المجيبون بلا	0	%00					
المجموع	300	%100					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 240 تلميذ بنسبة (80%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (60) تلميذ بنسبة (20%) والذين أجابوا ب: (لا) لا يوجد أحد، وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (21.33) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الخامس عشر:

" لا أتضايق عندما يؤنبني أستاذي أثناء اثاره المشاكل "

الهدف من السؤال:

معرفة مدى حساسية التلاميذ التلاميذ من تأنيب التلاميذ أثناء اثاره المشاكل.

الجدول (19): يوضح معرفة مدى حساسية التلاميذ التلاميذ من تأنيب التلاميذ أثناء

اثارة المشاكل

الإجابات	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	215	71.66 %	19.25	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	45	15%					
المجيبون بلا	40	13.33 %					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (215) تلميذ بنسبة (71.66%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (45) تلميذ بنسبة (15%) والذين أجابوا ب: (لا) يقدر عددهم ب: (40) تلميذ بنسبة (13.33) ، وعند حساب (كا2) وجدنا قيمتها تساوي (19.25) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال السادس عشر:

" شخصية الاستاذ تدفني الى حب حصة ت ب ر "

الهدف من السؤال:

معرفة مدى تأثير شخصية الأستاذ في دفع التلاميذ الى حب الحصة.

الجدول رقم "20": يمثل مدى تأثير شخصية الأستاذ في دفع التلاميذ الى حب الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	221	73.66 %	15.86	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	24	08%					
المجيبون بلا	55	18.33 %					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (221) تلميذ بنسبة (73.66%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (24) تلميذ بنسبة (08%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (55) تلاميذ بنسبة قدرها (18.33%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (15.86) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة الدلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

-استنتاج الفرضية الثانية:

نلاحظ من خلال نتائج جداول الفرضية الثانية دالة احصائيا لأن كل قيم الدلالة المعنوية للجدول أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أن كل الأسئلة دالة ومنه الفرضية الثانية التي تقول أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر على دافعية التعلم لدى التلاميذ محققة وذلك يتمثل في دور أستاذ ت ب ر في أن يكون قدوة لي في تصرفاته للتلاميذ من حيث الاقتداء به وبصرفاته أمامهم وتقليد التلاميذ لتصرفاته معاملاته وكذلك حبهم لأن يرضى عليهم أثناء حصة ت ب ر من خلال سماعهم لنصائحه وتعليمهم لمختلف النشاطات البدنية والرياضية ، ونلاحظ أن امتلاك الأستاذ لشخصية قوية يدفع التلاميذ لممارسة النشاط البدني والرياضي ويدفعهم للتعلم ، وتبين أن عدل الأستاذ بين التلاميذ وعدم التفريق بينهم يولد لديهم دافع كبير للتعلم وكذلك عطفه وحنانه معهم يجعلهم يتقربون منه ويتقبلون النصح وتعلم التمرينات الرياضية بشكل صحيح وهذا ما يجعلهم يقومون بأدوارهم بشكل مناسب أثناء الحصة، وهذا ما يتوافق مع دراسة دراسة محمد سهيل نجم عبد الله سنة 2004 في رفع المستوى التحصيلي ورفع القدرة على التفكير العلمي واستثارة دافعية التعلم وتنمية الذكاء لدى التلاميذ اضافة الى أنها أسهمت في الأنشطة الصفية و اللاصفية والاختبارات التقويمية من خلال رفع المستوى التحصيلي ورفع القدرة على التفكير العلمي واستثارة دافعية التعلم لديهم، وكذلك تتشبه نتائج هذه الدراسة مع دراسة بن يوسف امال حيث أجريت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2007/2008 وقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم وأثار كل منهما على التحصيل الدراسي ومحاولة الكشف عن مدى انتشار هذه الاستراتيجيات في وسط المتعلمين وتأثير شخصية الأستاذ عليهم .

3- نتائج الفرضية الثالثة:

السؤال السابع عشر :

" كثيرا ما يتدخل الأستاذ أثناء النشاطات الرياضية لتوضيح المهارات "

الهدف من السؤال:

معرفة دور تدخل الأستاذ أثناء النشاطات لتوضيح المهارات الرياضية .

الجدول رقم "21": يمثل دور تدخل الأستاذ أثناء النشاطات لتوضيح المهارات الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	248	82.66 %	21.95	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	35	11.66 %					
المجيبون بلا	17	05.66 %					
المجموع	300	%100					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 248 تلميذ بنسبة (82.66%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (35) تلميذ بنسبة(11.66%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (17) تلاميذ بنسبة قدرها (05.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (21.95) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الثامن عشر :

" أفضل أن يعطينا الأستاذ تمرينات رياضية صعبة تحتاج إلى تفكير "

الهدف من السؤال :

معرفة درجة صعوبة التمرينات في دفع التلاميذ للممارسة الرياضية.

الجدول رقم "22": يمثل درجة صعوبة التمرينات في دفع التلاميذ للممارسة الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	195	65%	33.01	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	31	10.33%					
المجيبون بلا	74	24.66%					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (195) تلميذ بنسبة (65%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (31) تلميذ بنسبة (10.33%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (74) تلاميذ بنسبة قدرها (24.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (33.01) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة الدلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال التاسع عشر :

" خبرة أستاذات ب ر تدفعني الى بذل جهود أكبر خلال الحصة "

الهدف من السؤال :

معرفة دور خبرة الأستاذ في دفع التلاميذ الى بذل الجهود خلال الحصة.

الجدول رقم "23": يمثل دور خبرة الأستاذ في دفع التلاميذ الى بذل الجهود خلال الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	215	71.66 %	22.18	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	68	22.66 %					
المجيبون بلا	17	05.66 %					
المجموع	300	%100					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (215) تلميذ بنسبة (71.66%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (68) تلميذ بنسبة (22.66%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (17) تلاميذ بنسبة قدرها (05.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (22.18) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة الدلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال العشرون :

" معرفة أستاذ ت ب ر بمستوى التلاميذ يسمح بدفعهم الى ممارسة ن ب ر ."

الهدف من السؤال :

معرفة أستاذ ت ب ر بمستوى التلاميذ يسمح بدفعهم الى ممارسة ن ب ر .

الجدول رقم "24": يمثل معرفة أستاذ ت ب ر بمستوى التلاميذ يسمح بدفعهم الى ممارسة ن ب

ر .

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	235	78.33 %	24.76	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	30	10%					
المجيبون بلا	35	11.66 %					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (235) تلميذ بنسبة (78.33%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (30) تلميذ بنسبة (10%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (35) تلاميذ بنسبة قدرها (11.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (24.76) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الواحد والعشرون :

" يسعدني أن يعطي الاستاذ المكافآت للتلاميذ بمقدار الجهد المبذول "

الهدف من السؤال :

معرفة مدى سعادة التلاميذ بما يأخذونه من مكافآت مادية ومعنوية اثر ما يقدمونه من

جهد .

الجدول رقم "25": يمثل مدى سعادة التلاميذ بما يأخذونه من مكافآت مادية ومعنوية

اثر ما يقدمونه من جهد .

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	240	%80	21.33	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	60	%20					
المجيبون بلا	0	%00					
المجموع	300	%100					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية 240 تلميذ بنسبة (80%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (60) تلميذ بنسبة (20%) والذين أجابوا ب: (لا) لا يوجد احد، وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (21.33) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنهما أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الثاني والعشرين :

" احرص على تنفيذ ما يطلبه مني الاستاذ لانه يعرف ما يناسبني من نشاط اثناء الحصة

الهدف من السؤال:

معرفة حرص التلاميذ على تنفيذ ما يطلبه الاستاذ منهم لأنه يعرف ما يناسبهم .

الجدول رقم "26": يمثل معرفة حرص التلاميذ على تنفيذ ما يطلبه الاستاذ منهم لأنه يعرف ما يناسبهم.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	235	78.33 %	24.76	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	30	10%					
المجيبون بلا	35	11.66 %					
المجموع	300	100%					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (235) تلميذ بنسبة (78.33%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (30) تلميذ بنسبة (10%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (35) تلاميذ بنسبة قدرها (11.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (24.76) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

السؤال الثالث والعشرون :

" التنظيم المحكم من طرف الاستاذ للحصة يجعلني أرتاح خلال الحصة ."

الهدف من السؤال :

معرفة أن التنظيم المحكم من طرف الاستاذ للحصة يريح التلاميذ أثناء الحصة .

الجدول رقم "27": يمثل معرفة أن التنظيم المحكم من طرف الاستاذ للحصة يريح التلاميذ أثناء الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المجيبون بنعم	215	71.66 %	22.18	0.00	02	0.05	توجد دلالة
المجيبون إلى حد ما	68	22.66 %					
المجيبون بلا	17	05.66 %					
المجموع	300	%100					

يبين هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على أن الأستاذ يهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (215) تلميذ بنسبة (71.66%) والذين أجابوا ب: (إلى حد ما) (68) تلميذ بنسبة (22.66%) والذين أجابوا ب: (لا) على هذا السؤال (17) تلاميذ بنسبة قدرها (5.66%) وعند حساب (كا) وجدنا قيمتها تساوي (22.18) بدرجة حرية (2) وهي قيمة دالة عن مستوى دلالة (0.05) لأنها أكبر من قيمة دلالة المعنوية والتي تقدر ب: (0.00) وهذا يبين أنه توجد دلالة في هذه العبارة.

-استنتاج الفرضية الثالثة:

نلاحظ من خلال نتائج جداول الفرضية الثالثة دالة احصائيا لأن كل قيم الدلالة المعنوية للجدول أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أن كل الأسئلة دالة ومنه الفرضية الثالثة التي تقول أن خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر على دافعية التعلم لدى التلاميذ محققة وذلك يتمثل في تدخل الأستاذ أثناء النشاطات الرياضية لتوضيح المهارات والحركات الرياضية من خلال خبرته في التعامل مع التلاميذ مما يدفعهم الى حب التعلم للنشاطات البدنية

والرياضية ، اضافة الى أن معرفة أستاذ ت ب ر بمستوى التلاميذ يسمح بدفعهم الى ممارسة ن ب ر كما أنهم يسعدون أن يعطيهم الاستاذ المكافآت للتلاميذ بمقدار الجهد المبذول سواء كانت هذه المكافآت مادية أو معنوية من مدح أو ذم أو تكليف بمهام داخل وخارج الحصة مما يجعلهم يتوددون ويسمعون الى الأستاذ وحرصهم على تنفيذ ما يطلبه منهم الاستاذ لانه يعرف ما يناسبهم من نشاط اثناء الحصة، وكذلك التنظيم المحكم من طرف الاستاذ للحصة يجعلهم يرتاح خلال القيام بالنشاطات البدنية والرياضية، وهذا ما أكده **محمد حسن علاوي** في كتابه "علم النفس الرياضي" وما لأثر خبرة المعلم على سلوك المتعلمين، وهذا ما يراه كذلك أسامة **كامل راتب** في كتابه "دافعية الانجاز" من خلال التركيز على خبرة المعلم ودورها في التحكم ومعرفة مستوى المتعلمين والوقوف عند كل متعلم من أجل دفعه وفق نشاطات تختلف من شخص لآخر وكل واحد وما يناسبه من تصرف.

4. استنتاجات الدراسة :

النتيجة العامة التي استوحيناها وخلصنا إليها من خلال دراستنا الميدانية، وذلك بعد توزيع استبيان دافعية التعلم على التلاميذ ، ثم الحصول على بيانات ونتائج، ثم معالجتها وتحليلها وفق الطرق الإحصائية الملائمة.

ومن خلال عرض ومناقشة أولا نتائج الاستبيان توصلنا إلى تحقق كل فرضيات الدراسة العامة والجزئية والتي نقول:

- لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير عل دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- طريقة تواصل الأستاذ مع تلاميذ المرحلة المتوسطة تأثر على دافعية التعلم لديهم.
- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثر على دافعية التعلم لدى التلاميذ .
- لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى التلاميذ .

و ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسة ونتائجها الميدانية أن التلاميذ يفتقدون لدافعية التعلم في المرحلة المتوسطة وأن أستاذ التربية البدنية والرياضية له تأثير كبير عليهم من حيث اثاره دافعيته لتعلم النشاطات البدنية والرياضية، وهذا ما يتوافق مع أغلب الدراسات السابقة التي تم ذكرها من خلال تواصل الأستاذ مع التلاميذ وكذلك تأثرهم بشخصيته وكفاته المهنية وأخلاقه معهم في اعتباره قدوة يقتدون بها خلال حصة التربية البدنية والرياضية وحتى خارج الحصة في حياتهم الشخصية، وهذا ما أكد عليه الدكتور **محمد حسن علاوي** في كتابه "علم النفس الرياضي" في أن المعلم يتعبّر العنصر الناقل للمعرفة والأخلاق الحميدة للمتعلم من خلال علمه

وشخصيته وتصرفاته لأن المتعلم يراقب كل ما يفعله معلمه، وهذا ما يتوافق مع دراسة محمد سهيل نجم عبد الله التي تمثلت في رفع المستوى التحصيلي ورفع القدرة على التفكير العلمي واستثارة دافعية التعلم وتنمية الذكاء لدى التلاميذ اضافة الى أنها أسهمت في الأنشطة الصفية و اللاصفية والاختبارات التقويمية من خلال رفع المستوى التحصيلي ورفع القدرة على التفكير العلمي واستثارة دافعية التعلم لديهم.

4. اقتراحات بحثية :

بعد الانتهاء من هذه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي يمكننا الخروج بهذه المقترحات التي نقدمها إلى الأسرة والمربين والباحثين:

- * إلقاء المزيد من الضوء على متغير دافعية التعلم وعلاقته بالعديد من المتغيرات النفسية.
- * دراسة أهم العوامل المؤثرة في متغير دافعية التعلم.
- * دراسة دافعية التعلم عند الأصناف الصغرى الممارسين للنشاط البدني الرياضي .
- * دراسة الفروق في دافعية التعلم بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.
- * دراسة دافعية التعلم وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي عند ذوي الاحتياجات الخاصة .
- * دور التنشئة الاجتماعية في تنمية دافعية التعلم عند الناشئين الممارسين للنشاط البدني الرياضي.
- * يجب أن تتضمن برامج التدريب الاهتمام الكافي بالسمات النفسية والإدارية كالإرادة والتصميم وزيادة مستويات دافعية التعلم الرياضي للوصول بالتلاميذ إلى أعلى مستويات الرياضية .
- * تحسيس الأسر بضرورة رعاية وتربية أطفالهم تربية سليمة والابتعاد عن أشكال التسلط والعدوان.
- * تكليف الأطفال بمهام تجعلهم يعتمدون على أنفسهم لتنمية دافعية التعلم عندهم.
- * جعل الأطفال يعتمدون على أنفسهم في حياتهم لتنمية دافعية التعلم عندهم .
- * الاهتمام بمثل هذه الدراسات لتأثر المباشر على شخصية الفرد وإيمانه بقدراته
- * إعطاء الثقة اللازمة للتلاميذ من أجل تطوير مهاراتهم وقدراتهم التي تنعكس على مستواهم الرياضي .
- * الاعتماد على اختبار مصدر الضبط في عملية الانتقاء عند اختيار المبتدئين حتى يتسنى للمدرب اختيار أفضل العناصر .

خاتمة:

وفي الأخير نستخلص من هذه الدراسة أن تلاميذ الطور المتوسط دافعيتهم للتعلم ضعيفة وبالتالي يبقى تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية وباقي الاساتذة الآخرين قوي على هذه الفئة التي تعتبر في بداية مرحلة المراهقة وما لهذه الفئة من تغيرات فيزيولوجية ونفسية عليهم، ومن خلال ذلك تعلقهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره أقرب أستاذ لديهم لاحتكاكه معهم أثناء الحصة، لذا يجب على الأستاذ مراعاة ذلك من حيث تواصله معهم واستغلال كل العلاقات الاجتماعية من تعاون وتفاعل وتمثيل للأدوار واندماج ، وكذلك استغلال شخصيته القوية فية دفعهم نحو تعلم النشاطات البدنية والرياضية والاعتماد على خبرته في الميدان.

قائمة المراجع

- 1- القرآن الكريم
- 2- المراجع باللغة العربية
- 1-2 الكتب
- 1- أحمد المهدي عبد الحليم : البنائية والقبلية العرفانية، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس، 2003.
- 2- أحمد النجدي ومنى سعودي وعلى راشد : اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء-المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية- ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005 .
- 3- أحمد شبشوب : علوم التربية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991.
- 4- أحمد شبشوب: تصورات التلاميذ المراهقين للقانون المدرسي ، دراسة نفسية اجتماعية ، الدار التونسية للنشر، تونس، 1994.
- 5- إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهى: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2000.
- 6- أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2005.
- 7- أكرم زكي خطايبية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية: دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، 1997.
- 8- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، مصر ، 1996
- 9- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.
- 10- عمار بوحوش وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 11- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتب ، القاهرة، 1977.
- 12- حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة ، 2003.
- 13- حسن معوض وحسن شلتوت: التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة ، 1996.

- 14- خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو و الطفولة و المراهقة، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1994.
- 15- خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو و الطفولة و المراهقة، ط4، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2000.
- 16- خير الدين علي عويس، عصام الهلالي: الاجتماع الرياضي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- 17- رغدة شريم: سيكولوجية المراهقة، ط1، دار المسيرة، عمان، 2009.
- 18- زكية ابراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية- أساسيات في تدريس التربية الرياضية ، ج1، ط1، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية، 2002.
- 19- سامي محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، 2001 .
- 20- عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط1، الدار العربية للعلوم، 1994 .
- 21- عبد اللطيف فرج بن حسين : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، المملكة العربية السعودية ، 2005.
- 22- عبد الله عمر الفرا، عبد الرحمن عبد السلام جامل: المرشد الحديث، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- 23- عدنان درويش وآخرون: التربية الرياضية المدرسية دليل المعلم، ط3 ، دار الفكر العربي، مصر، 1994.
- 24- عدنان يوسف العتوم، شفيق فلاح علاونة، عبد الناصر ذياب الجراح، معاوية محمود أبوغزال: علم النفس التربوي - النظرية والتطبيق - ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، 2005.
- 25- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 1993.
- 26- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية ، الإسكندرية 1989 .
- 27- علي احمد مذكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، 1998 .
- 28- عنايات محمد أحمد فرج: دليل مدرسي التربية الرياضية في التعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1988 .
- 29- عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ، 1994 .
- 30- فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997.

- 31- قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة ، ط 1 ، دار الفكر العربي، عمان ، 1998.
- 32- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذج ومهاراته، ب، ط، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1997.
- 33- كمال عبد الحميد زيتون: تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط 1، عالم الكتب ، القاهرة، 2002.
- 34- محمد الحماحي، أمين أنور الخولي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 35- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي ، ط 4 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997.
- 36- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط 2، دار المعارف، القاهرة، 1979 .
- 37- محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، ط 1، مكتبة الإشعاع الفنية، المعمورة، البحرين، 2001.
- 38- محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
- 39- محمد عبد الرحمان العيسوي: موسوعة علم النفس الحديث، ط 1 ، دار الراتب الجامعية، بيروت ، 2001 .
- 40- محمد عودة الريماوي: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، 2008 .
- 41- محمد لبيب النجحي ومحمد منير مرسى: المناهج والوسائل التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977.
- 42- وهيب سمعان ورشدي لبيب: دراسات في المنهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1977 .
- 43- يوسف قطامي : التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق، الأردن، 1998 .
- 44- يوسف ميخائيل اسعد : رعاية المراهقين ، دار نجيب للطباعة ، القاهرة ، مصر، بدون سنة.

2-2 المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1- المومني، إبراهيم عبد الله، 2002. فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن. دراسات العلوم التربوية، رقم 2.
- 2- محمد سهيل نجم عبد الله: تصميم أنموذجين تعليميين / تعلميين لمادة طرائق التدريس وأثرهما في التحصيل الدراسي والتفكير العلمي ودافعية التعلم والذكاء لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 2004.

2-3 القواميس والمعاجم:

- 1- أبو البقاء الحسيني الكفوي اللغوي، الكليات ، ط1، المطبعة العامرة ، 1278 هـ.
- 2- جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: أساس البلاغة (تحقيق عبد الرحيم محمود)، دارالمعرفة بيروت، بدون سنة.
- 3- جمال الدين ابن منظور: لسان اللسان -تهذيب لسان العرب -علي مهنا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993 .
- 4- المعتمد، قاموس عربي-عربي، ط 2، دار صادر، بيروت، لبنان، 2000.
- 5- المعجم الوسيط: تأليف جماعة من الأساتذة ، ط 2، ج 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

2-4 المجالات والدوريات والمنشورات:

- 1- يوسف سبيكيه الخليلي: علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة التاسعة ، العدد 17 ، جامعة قطر ، قطر 2000.
- 2- ملاك بنت محمد السليم: فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية والحيوكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض ، كلية التربية للبنات-الرياض المملكة العربية السعودية- بحث منشور في مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية م16، ع1، (1424هـ/2003م).
- 3- رضا مسعد السعيد عصر : الأنشطة الإثرائية وأثرها على تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية ، المجلس الأعلى للجامعات ، اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس ، 2001 .
- 4- محمد علي الديب: الدافعية العامة والتوتر النفسي والعلاقة بينهما وذلك على عينة من طلاب المعلمين ، مجلة علم النفس ، العدد 26 ، القاهرة ، مصر 1993.
- 5- منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة ثانوي، 2006.

2-5 المحاضرات والندوات:

- 1- السيد يسري مصطفى : محاضرة وندوة بعنوان إثارة دافعية التلميذات للتعلم ، جامعة الإمارات ، كلية التربية ، مركز الانتساب الموجّه ، ابوظبي. 2002 من الرابط <http://www.khayma.com/yousry/educational/objectives/workshop.htm> 2003/10/25
- 2- عبد الحفيظ إسماعيل: محاضرات حول الدافعية في المجال الرياضي، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية. حلوان. من الرابط nsc.gov.eg/files/Sports_Medicine/Elmo3d_Elnfsy/2.pdf 2005/03/15

3- المراجع باللغة الفرنسية:

- 1 - Piéron. M: **Pédagogie des activités physiques et du sport** , Paris : Ed. Revue EPS , 1992.
- 2 -Corbin.C : **Becoming physically educated in the elementary school** , Philadelphia : Lea, Febiger , 1976.
- 3 - Birzea.C : **La pédagogie du succès** , Paris : Ed.PUF, 1982.
- 4 - Dornhoff.M.N : **L'éducation physique et sportive: un élément de base pour le développement de la culture physique,du sport et de la science de sport** , Alger: Ed.OPU,1993.
- 5- Rink.J,**Teaching physical education for learning**, St.Louis:Times Mirror/mosby,1985.

4- المواقع الالكترونية:

- 1- **سامح عزازى** :إفتراضات النظرية البنائية واستخدامها فى تدريس الرياضيات ، 05 يوليو ، 15:30. 2004
<http://www.yzeed.com/vb//showthread.php?t=5341>
- 2- **محمد الصدوق** : **المفيد فى التربية** ، 25 نوفمبر 2006 ، 14:15 .
<http://www.sadoukimoh.maktoobblog.com/?post=131913>
- 3- **ناصر بن سليمان العمر المراهقة: خصائص المرحلة ومشكلاتها**
<http://www.almoslim.net/node/82286> 15/2/1425 هـ 2004 ، أفريل،
- 4- **ريم الخريف**: نموذج التعلم البنائي: الأحد 07 فبراير: 2010 ، 7:58
<http://wessam.allgoo.us/montada-f41/topic-t10402.htm>